

التعليم

الحميد باديس

كلية الاقتصادية والتجارية
التجارية
التسيير



أكاديمي : نيل شهادة

تجارية :

الوجيستية علاقتها

ميناء "EPI"

تحت إشراف الأستاذة:

بن حليلة سليمة

مقدمة من طرف الطالبة:

بوزيد عائشة

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفحة	الاسم و اللقب	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا			
مقررا			
مناقشا			

الجامعية: 2019 / 2020



لله عز وجل الذي لا فوز إلا في طاعته ولا حياة إلا في رضاه

الشكر ثانيا

إلى من ساعدني على إنجاز هذا العمل المتواضع

كما أتقدم بالشكر إلى عمال مؤسسة ميناء مستغانم

وكل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث





الإهداء

إلى من أبصرت بنوره البرية
إلى من جعل للعرب مجدا وعنوانا وأنقدهم من الظلمات إلى النور
إلى أبواب العلم إلى حبيب الله محمد المصطفى
إلى الوالدين برا وإحسانا، كما ربياني صغير
إلى من اكتملت بهم أسراتي إخواني وأخواتي
إلى من شاركني درب الحياة وحلوة الدراسة رفقائي.



المقدمة العامة

مقدمة عامة

تعتبر الأعمال اللوجستية في المنشآت الأعمال أو غيرها من المنشآت الأخرى من أنواع الخدمات الحيوية والهامة التي تزايد الاهتمام بها في العصر الحديث بسبب تزايد التحديات في بيئة الأعمال المعاصرة ذات الطبيعة الاقتصادية أو التكنولوجية والمعلوماتية، وإدارة هذا النوع من الخدمات يعتبر أحد النماذج الإدارية المتكاملة لأنشطة وخدمات أساسية وذلك لما تحققه من مستويات عالية من رضا العملاء ودعم المركزية التنافسي.

تعد اللوجستية من الأنشطة الهامة والحوية في أي منشأة سواء كانت تعمل في الإنتاج أو التصنيع بكافة مجالاته تتوقف كفاءته وفعالته على كيفية إدارته.

يتناول هذا البحث بعض المفاهيم والأبعاد الأساسية للإدارة اللوجستية والنقل والتي تأتي في مقدمتها تعريف هذا الحقل الإداري وتحديد مفهوم سلسلة الإمداد كما يتناول البحث الأهمية التي ينفرد بها قطاع النقل والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

الإشكالية المطروحة :

هل للإدارة اللوجستية دور في خدمات النقل.

وللإجابة على هذه الإشكالية يجب الإجابة على عدة أسئلة وهي كالتالي :

- ماهو اللوجستية؟ ودوره في المؤسسة؟
- ماهو واقع النقل في المؤسسة؟
- كيف يمكن تقييم وظيفة اللوجستية في المؤسسة؟

الفرضيات :

وللإجابة على هذه التساؤلات نفترض عدة فرضيات وهي كالتالي :

- للنقل دور كبير في الإدارة اللوجستية
- النقل يقدم خدمات لوجيستية للمؤسسة

أسباب اختيار الموضوع :

نظرا لغموض موضوع اللوجستية، كانت هناك رغبة شخصية للإلمام به من جهة وتعرف القارئ بأحد الموضوعات المتميزة الذي تزايد الاهتمام بها على الصعيد الأكاديمي والتطبيقي في مجال إدارة الأعمال. كما أنه محاولة إتراء المكتبة الجامعية ببحث يختصر الكثير من الكتب من جهة أخرى .

أهمية الموضوع :

لإلقاء ضوء على مبادئ الأساسية الإدارية التي تقوم عليها إدارة نشاط اللوجستية وهو نشاط المسؤول عن كل ما يتجه من وإلى المنشأة. ومعرفة مكانة وظيفة اللوجستية وأهميته بالنسبة للمؤسسة .

المنهج المتبع: التحليلي

تقسيم البحث :

يحتوي هذا البحث على ثلاثة فصول مختلفة تعطي عدة مجالات أساسية تتعلق بالمفاهيم الأساسية لإدارة الأعمال اللوجستية .

يناقش الفصل الأول مفاهيم وأبعاد اللوجستيك من خلال التعرف على اللوجستيك وأهمية للمنشأة وأهم أنشطته و يتناول الفصل الثاني مفهوم النقل و وظيفة اللوجستيك. ويختص الفصل الثالث والآخر إختيار لكي يكون دراسة ميدانية حول واقع اللوجستيك في المؤسسة الجزائرية واختيار بذلك كنموذج "ميناء مستغانم".

المصادر والمراجع : إعتمد على البعض الكتب المبين في قائمة المراجع ولكن لاتوجد كتب تطبيقية حول

الموضوع وبالتالي إعتمد البحث بنسبة كبيرة على الإطار النظري

صعوبات البحث : نقص المراجع ونقص المعلومات عن اللوجستيك خاصة على مستوى الميادين في الميناء .

الفصل الأول

اللوغستيك (مدخل نظري)

تمهيد:

تعتبر الأعمال اللوجستية في المنشآت الأعمال أو غيرها من المنشآت الأخرى من أنواع الخدمات الحيوية والهامة التي تزايد الاهتمام بها في العصر الحديث بسبب تزايد التحديات في بيئة الأعمال المعاصرة ذات الطبيعة الاقتصادية أو التكنولوجية والمعلوماتية، وإدارة هذا النوع من الخدمات يعتبر أحد النماذج الإدارية المتكاملة لأنشطة وخدمات أساسية وذلك لما تحققه من مستويات عالية من رضا العملاء ودعم المركزية التنافسي.

يتناول هذا الفصل بعض المفاهيم والأبعاد الأساسية للإدارة اللوجستية والتي تأتي في مقدمتها تعريف هذا الحقل الإداري وتحديد مفهوم سلسلة الإمداد كما يتناول الفصل الأهمية التي ينفرد بها اللوجستيك والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها. وناقش أيضا أنشطة داخل في تصميم نظام اللوجستيك.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول اللوجستيك

المطلب الأول: مفهوم اللوجستيك

على الرغم من تزايد الاهتمام بموضوع اللوجستيك في السنوات الأخيرة إلا أن هذا المفهوم الحديث مازال غامضا إلى حد كبير حيث لم يتم التوصل بعد إلى تعريف واضح ومحدد كما هو الحال بالنسبة لمفاهيم إدارية أخرى مثل التسويق والإنتاج أو التمويل.

1- أسباب ظهور مفهوم اللوجستيك وأهدافه:

يمزج البعض ما بين أنشطة النقل والتوزيع المادي والتوريد وبين مفهوم اللوجستيك، إلا أن اللوجستيك هو في الواقع أكثر شمولاً وعمومية مما مفهوم اللوجستيك؟ ظهوره؟.

1-1- مفهوم اللوجستيك وأسبابه:

يشير مفهوم اللوجستيك إلى أسلوب إدارة تدفق السلع والخدمات التي تحتاج إليها المنشأة اللازم لتحقيق هذا التدفق وتتلاشى أهمية وظيفة اللوجستيك في حالة قيام المنشأة بإنتاج السلع والخدمات التي أن هذه الحالة لم تعد التي الذي تمثل منشأة الأعمال في الوقت الحالي¹.

لذلك نجد أنه مع الاتجاه للتزايد من قبل ذلك إلى نحو التخصص تظهر الفجوة الزمنية والمكانية ما بين المواد الخام والاستهلاك ويمكن تعريف نشاط اللوجستيك كما يعرفه " التخطيط والتنفيذ لتدفق وتخزين المواد الخام والمخزون قيد الصنع والبضائع النهائية والمعلومات المتعلقة بها من نقطة البداية إلى نقطة الاستهلاك وذلك بهدف إرضاء المستهلك و احتياجاته

ولكن هذا التعريف يعطي انطبعا بالتركيز على البضائع الملموسة وفي الحقيقة، فإن كثيرا من خدمات بدلا من المنتجات، ولديها مشكلة لوجستية، ومع ذلك من الممكن أن تستفيد

كما أن هذا التعريف يؤدي إلى أن اللوجستيك تختص بتدفق الصناعة من وإلى المنشأة وليس تتعامل هذا النظام مع عمليات الإنتاج التفصيلية ومهمة اللوجستيك هي تزويد الزبائن بكفاءة والخدمات طبقا لذا فإن اللوجستيك يعني توصيل المنتج أو الخدمة المناسبة إلى المكان المناسب في الوقت المناسب بالصورة والحالة المناسبة مع تحقيق أعلى عائد للمنشأة¹. ويعتبر نشاط اللوجستيك من الأنشطة التي لم يتم إلهابها إلا حديثا فحتى سنوات قليلة ماضية لم يكن هذا النشاط بشكله الحالي وبمفهومه المتكامل معروف سواء على مستوى الأكاديمي أو على

¹ - هو منظمة محترفة مدير ومعلمي وممارسي اللوجستيك تأسست عام 1962. بغرض التعليم المستمر ودعم تبادل أفكار مقرها الولايات المتحدة

¹ - تفيده على هلال: إدارة المواد والإمداد، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني مصر 2002 35.

الاه هذا النشاط في السنوات الحالية ويرجع ذلك إلى تاريخ الصناعة والأعمال في (على سبيل المثال).

في بديلة الثورة الصناعية سنة 1800 الاه الأساسي على وظيفة الإنتاج لذلك فقد الاهداه على تخفيض تكلفة الإنتاج كعامل أساسي بزيادة الأرباح ومع

1900م بدأت معدلات الطلب تؤثر على الإنتاج، ومن هنا ظهرت أهمية والمبيعات وحتى هذا التاريخ لم يكن نشاط اللوجستيك بالمفهوم الشامل معروف ولم يلتفت أحد إلى أهميته وجوده. بدأت بذور هذا المفهوم اللوجستيك الكامل تظهر في الإدارات العسكرية أثناء الحرب العالمية الثانية وذلك لتحقيق هدف هام لهذه الإدارة وهو توفير المواد والمهمات حيث الاهداه.

عديدة لتوضيح مفهوم اللوجستية وتوسيع نطاق عملها ليشمل أيضا مرحلة إعادة التصنيع أي إعادة تصنيع المواد المستهلكة بهدف الحفاظ على البيئة وتوفير استهلاك الطاقة والموارد

ويقول بعض الباحثين إن اللوجستية لا تنحصر على نقل البضاعة والمواد وإنما يمكن تطبيق مبادئها أيضا على نقل الأشخاص والطاقة والمعلومات، ويمكن من ثم إيجاد عامل مشترك بين مجمل اللوجستية وتعريفها بأنها:

- النظام العلمي الذي يدرس جميع الأعمال الضرورية لتخطيط تيارات المواد والبشر والطاقة والمعلومات توجيهها وتنفيذها ومراقبتها ضمن أنظمة معينة بهدف الاستغلال الأمثل للزمان والمكان والطاقات أي أنها التدبير لأنه يشمل التخطيط والتنسيق والتنفيذ.

المطلب الثاني: التطور التاريخي لمفهوم اللوجستيك

نشأ مفهوم اللوجستيك LOGISTIC نشأة عسكرية، حيث بدأ استخدامه في الجيش الفرنسي 1905 بهدف تأمين وصول المؤونة والذخائر في الوقت الملائم وبأفضل طريقة ممكنة ثم بكثافة إبان الحرب

ظهور دراسات ترمي إلى تطبيق اللوجيستيات في مجال الأعمال فيما عرف باسم BUSINESS LOGISTICS 2 حيث تبين من الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن نحو 40% (في المتوسط) من تكلفة أي إنتاج أي سلعة في الدول المتقدمة يمكن ردها إلى الأنشطة اللوجستية ولما كانت معظم الشركات في تلك الدول تستخدم تقنيات إنتاجية متشابهة، أصبح من غير الممكن تحقيق الميزة التنافسية أو تعزيزها إلا من خلال خفض تكلفة الأنشطة اللوجستية والتي تتكون من الأنشطة الداعمة للعملية الإنتاجية سواء تلك السابقة على الإنتاج مثل شراء المواد الأولية (أو استيرادها) ونقلها، تخزينها، والتأمين عليها، والقيام بالعمليات البنكية اللازمة لها أو الأنشطة التي تتم أثناء عملية الإنتاج كعمليات المناولة الداخلية أو تلك تتم بعد الانتهاء من العملية الإنتاجية وتتمثل في التعبئة والتغليف والترويج والتخزين والنقل والتأمين وخدمات ما بعد البيع..... الخ، ولعل أهم ما يميز الأنشطة اللوجيستية عن غيرها والتي كانت تتم قبل ظهور هذا المفهوم أمرين:

¹ - تفيده على هلال: إدارة المواد والإمداد . الطبعة الأولى . مكتبة ومطبعة الإشعاع الفي مصر 2002 35.

أن هذه الأنشطة تتم على نحو تكاملي أي تطبيق عليها مفاهيم التكامل بهدف الاستفادة من اقتصاديات الحجم أما ثانياً فإن تلك الأنشطة تتم تحت مظلة نظم المعلومات.

و مما تجدر الإشارة إليه أنه منذ الثمانينات من القرن الماضي باتت الهياكل التنظيمية لكبرى الشركات تتضمن إدارة اللوجيستيات في مكان الصدارة منها كما أنه في سياق العولمة التي نفذتها الشركات متعددة الجنسية متوسلة بأحدث منجزات الثورة التكنولوجية، أصبح الإنتاج والتسويق والتمويل كونياً ذلك أن تلك الشركات ابتدعت نظاماً جديداً للتقسيم الدولي للعمل يقوم على تجزئة العملية الإنتاجية لإنتـ بين عدة دول أي القيا بعملية تفكك رأسي على مستوى الصناعة ثم إجراء عمليات تكامل أفقي ورأسي على المستوى العلمي وبما يكفل الاستفادة من اقتصاديات الحجم.

كما أن تطبيق اللوجيستيات في مجال الأعمال كمفهوم يقوم على إدارة تدفق وتخزين السلع والخدمات وعلومات بكفاءة وفاعلية من مرحلة المادة الخام إلى مرحلة الاستهلاك النهائية وبما يحقق رضا العميل وزيادة ربحية المنتج قد يسر تطبيق عمليات التفكك الرأسي على مستوى الصناعة والتكامل الأفقي والرأسي على النطاق العالمي أي أنها ساهمت في إرساء دعائم عولمة الإنتاج والتجارة بل وفي صياغة النمط الجديد لي . وبالرغم من حداثة هذا الفرع من فروع المعرفة إلا أنها تتسم بالتطور السريع إذ تطورت من التوزيع العيني Physical Distribution إلى إدارة للمواد Management Material لي يستويات متكاملة Integrated Logistics تضم كل من إدارة المواد والتي أصبحت تعرف بـ Inbound Logistics والتوزيع العيني تحت مسمى اللوجيستيات الخارجة Outbound Logistics عن المناولة الداخلية ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل تطورت اللوجيستيات لتصبح سلسلة للإمداد Supply Chain التي تطورت بدورها لتكون سلسلة كونية للإمداد Global Supply Chain ولم يقتصر الأمر على ذلك بل استمر التطور يوماً تلو الآخر. مما أفرز العديد من المفاهيم والاتجاهات الحديثة في هذا المجال¹.

المطلب الثالث: أنواع اللوجستيك

1- اللوجستية الإدارية

اللوغستية الإدارية هي جزء من سلسلة توريد المواد والتي تقوم بالتخطيط و التطبيق و التحكم بتدفق البضائع و تخزينها بشكل مرن و فعال و ذلك بين نقطة الإنتاج و نقطة الاستهلاك لهدف إرضاء المستهلك مفهوم بسيط آخر وهي:

كل ما يتعلق بشحن و تفرغ و تخزين البضائع و أيضا توصيلها للعميل من مكان وصولها إلى مكان العميل و أيضا اللوجستيات أيضا عبارة عن نقل الركاب من مكان آخر عن طريق البر أو البحر أو الجو و أيضا أهم ما يميز اللوجستيات هي نقل البضائع من مكان إلى مكان دون حدوث تلفيا بأي طرق سواء برا أو بحرا³.

2- أنظمة إدارة المستودعات و أنظمة التحكم لمستودعاتي

هنالك فرق شاسع بين كل من أنظمة إدارة المستودعات و أنظمة التحكم المستودعاتية. إلا أنه يمكن تعريف (Warehousing Management System) WMS بالقسم المسؤول عن التنبؤ بالخطط الأسبوعية

د على الإحصائيات و المؤشرات و عوامل أخرى⁴، بينما تعمل أنظمة التحكم المستودعاتية WCS (Warehousing Control) System يعمل كمشرف على التحركات اللوجستية الحقيقية بشكل مباشر محاولا القيام بتنفيذ المهام اللوجستية بأكمل وجه ممكن.

3- لوجستية الأعمال

ن يعمل إما في شركة لوجستية بحتة (مثل شركة نقل او طيران) بداخل قسم المهام اللوجستية لشركة. لكن المهام اللوجستية خصوصا في لوجستية الطرف الرابع جد كبيرة و واسعة من حيث الإنتاج و التوزيع، و التخلص التام.

لذلك يمكن حتى لطالب في علوم اللوجستية الأجنبية (حاصل على شهادة الماجستير أو حتى بكالوريوس) يمد يد العون إلى الشركة و أن يعمل كمستشار في الخدمات اللوجستية المتعددة.

4- لوجستية الإنتاج

هذا المصطلح يستخدم لوصف المهام اللوجستية المتعلقة بالإنتاج كتوريد البضائع الأساسية إلى المصنع و كذلك توزيع المنتجات بعد انتهاء تصنيعها، إضافة إلى ذلك تحرص اللوجستية على توفير تدفق ماهر للبضائع يضمن استمرارية الإنتاج بالشكل الأنسب معتبرين في ذلك التكاليف و مستوى الخدمة و غيرها من الاعتبارات

كذلك تهتم اللوجستية بما يعرف بالطرق تصميم المصانع الداخلية لتوفير تدفق فعال لكل من العمال، البضائع، المعدات، و المعلومات لتضمن أعلى مستوى من الإنتاجية بأقل التكاليف كذلك تحرص اللوجستية الإنتاجية على تحديد مدى القدرات اللوجستية لاستيعاب كمية الإنتاج و طول خطوط الإنتاج.

5- لوجستية الطرف الثالث

* النوع الأول: في أبسط حالاته تتولى شركة القيام باستلام بضاعة لشركة أخرى و توضيبها و نقلها و تخزينها و توزيعها.

³ محمد عبد العليم صابر، إدارة اللوجستيات، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي الإسكندرية، مصر 2008، ص17.

⁴ محمد عبد العليم صابر، المرجع نفسه، ص18.

* النوع الثاني: " هي " لـ " ويقدم لزيائنه خدمات متقدمة تضيف قيمة مثل البحث و المتابعة وخدمات لوجستية خاصة مثل تغليف خاص.

* النوع الثالث: " : يتولى جميع النشاطات اللوجستية للشركة ولكنه لا يطورها.

* النوع الرابع: " : ويتولى النشاطات اللوجستية بالكامل ويتولى تطويرها ويتكامل مع كيان

6- لوجستية الطوارئ

هو مصطلح يستخدم من قبل الخدمات اللوجستية (اللوجستيك و النقل) وسلسلة التوريد و الصناعات التحويلية للدلالة على المواعيد الزمنية المحددة و الحرجة عبر وسائل النقل المستخدمة لنقل البضائع أو الأشياء بسرعة في حالة الطوارئ و الأسباب في تجنب الطوارئ في الخدمات اللوجستية يمكن أن تكون تأخير الإنتاج فعليا أو التأخير المتوقع في الإنتاج أو الحاجة الملحة لمعدات متخصصة لمنع مثل هذه الأحداث مثل بعض المشاكل التي تحدث أثناء هبوط طائرات المعروف أيضا باسم الطائرات على الأرض و تأخر السفن، أو فشل الاتصالات السلكية و اللاسلكية، يتم الحصول عادة في مثل تلك الحالات على لـ لوجستية المتخصصة التي تقدمها الشركات المانحة و المتخصصة.

المبحث الثاني: استخدام اللوجستيات وقطاعاته المهنية

المطلب الأول: استخدام اللوجستيات

لا تخلو أي منظمة حكومية أو خاصة من عدة أقسام وإدارات تعمل باللوجستيات، فعلاوة على الشركات الخاصة والمصانع والأسواق الكبرى، تستفيد الحكومات من علم اللوجستيات وذلك عن طريق الاستفادة من خططه ومعلوماته في إدارة أقسامها، وعلى سبيل المثال وزارة الصحة العامة والإسعاف الطبي بالإضافة إلى إدارة نقل الأدوية، بالإضافة إلى وزارة الدفاع والقوة البرية والبحرية وتزويد الجنود بالعتاد اللازم والمعدات بل حتى القوات المساندة، بالإضافة إلى قواعد الدفاع المدني لدعم وإرسال الاحتياجات لمناطق الكوارث والحرائق وطرق إدارتها والتخطيط لتسهيل مهمة النقل إليها، بالإضافة إلى وزارة النقل وإدارة الطرق وغيرها من الإدارات الحكومية الأخرى.

➤ النطاق المهني للعلوم اللوجيستية

تطورت العلوم اللوجيستية لتصبح أحداً لقطاعات المهنية المثيرة التي ستهوي محبي المهن التجارية والحرفية، بل وعلى المستوى الأكاديمي أيضاً، ووفقاً لمنظور مؤشر الأداء اللوجيستي لعام 2014 وهو الدراسة الحالية للبنك الدولي، فإن منظومة تدريب المتخصصين في الخدمات اللوجيستية وإدارة سلسلة الإمداد تنطوي على إحدى أهم المهام بالنسبة للعاملين في قطاع الاقتصاد العالمي.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواقع الريادية في قطاع الإدارة الوسطى أو العليا أصبحت تتطلب الآن أن يكون الفرد المتخصص قد أتم دراسته الأكاديمية حتى يمكنه توجيه سلاسل التوريد العالمية شديدة التشابك من موردي المواد الخام إلى المستهلك النهائي وتحسينها بقدر الإمكان، وتوجد العديد من المعاهد العليا التي تقدم برامج البكالوريوس أو الماجستير بتخصص العلوم اللوجيستية وإدارة سلسلة الإمداد⁵.

وإلى جانب المعرفة المتخصصة الأساسية فيجب أن يكون مديري القطاع اللوجيستي وسلسلة الإمداد لديهم قدر عالٍ للغاية من المعارف بين الثقافية وأن يتقنوا عدة لغات والشروط اللازمة لذلك تتمثل في كونهم يفكرون بشكل كلي شامل وتحليلي منطقي، بالإضافة إلى المهومة التنظيمية والقدرة على التواصل والمهارات القيادية، كما أن توفر المعارف الاقتصادية العلمية بدرجة جيدة جداً والتفهم الشديد لطبيعة العمليات والمعرفة القانونية السليمة تعد من الشروط الهامة واللازمة لأجراء مفاوضات إبرام الخدمات اللوجيستية أو للتخضير لاتخاذ قرارات البيع أو الشراء.

➤ القطاع اللوجيستي: المهنة والمنظمات

بعض الجامعات والمعاهد البحثية تقوم بتدريب الطلاب ليصبحوا عاملين في القطاع اللوجيستي، وتقدم برامج الدراسة الجامعية والدراسات العليا مثل جامعة كوينه للعلوم اللوجيستية التي تقع في هامبورغ بألمانيا الجامعة تركز بصفة أساسية على القطاع اللوجيستي وهي لا تهدف للربح وتدعمها مؤسسة كونه الخيرية التابعة لمؤسسة "بي" كونه للخدمات اللوجيستية.

وذلك في ظل القيود الطاقة واحتياجات الطلب والوقت اللازم للعمليات اللوجيستية وجودة المنتج والاتفاقيات الحكومية والتجارية.

⁵ علي فلاح، زكرياء أحمد، المرجع سبق ذكره، ص 95.

و عادة ما يكون نموذج اللوجستيات الكونية كبيرة للغاية إذا حاولنا تضمين كل التفاصيل ولعل أفضل مدخل هو أن نأخذ في الاعتبار الإجماليات أي نعتبر كل الأنشطة التي تتم داخل الدولة كنشاط واحد وسوف يؤدي ذلك إلى صياغة نموذج يمكن حله ليتمكننا من اتخاذ القرار اللوجستي الملائم.

المطلب الثاني: وظيفة اللوجستيك و علاقته بالوظائف الأخرى في المؤسسة

لقد تم تجميع مجموعة من الأنشطة المرتبطة فيما بينها بعلاقات تكاملية وفقا لمدخل النظم وجعلها في وظيفة واحدة هي وظيفة اللوجستيك، لا تقل أهمية عن الوظائف الأخرى في المؤسسة وهذا بعد إدراك مختلف المؤسسات لأهمية التنسيق و تجميع هذه الأنشطة من أجل رفع أداءها وزيادة ربحيتها.

حتى سنة 1980 ظلت وظيفة اللوجستيك ووظيفة عملية حيث اهتمت بالتنسيق بين الأذ

داخل المؤسسة من نقل، تخزين، تغليف، مناولة

في سنوات 1990 أصبحت هذه الوظيفة تكتيكية حيث عملت على ربط بين مختلف الوظائف الأساسية لنشاط المؤسسة من شراء، إنتاج، تسويق و توزيع و اهتمت بالتسيير و التنسيق الأمثل مع مختلف هذه

في الوقت الحاضر وظيفة اللوجستيك ووظيفة جد إستراتيجية من حيث سعيها إلى خلق ميزة أساسية للمؤسسات تمكثها من اجتياح الأسواق البعيدة و بالتالي الرفع من مرد وديتها وهذا في ظل البيئة التنافسية التي تميز محيط المؤسسة، و ذلك من خلال القرارات الإستراتيجية المتخذة التي تخص المنبع اختيار موردين ؛ () توزيع المنتجات إلى مناطق بعيدة جغرافيا (إن النظام المتكامل اللوجستيك يعمل من داخل نظام كلي للمؤسسة و من ثم نجد أن هناك علاقة ديناميكية بين وظيفة الإمداد و الوظائف الأخرى داخل المؤسسة و يبرز النظام الكلي للمؤسسة في قوله " عندما ترفض وظيفة اللوجستيك أمرا ما فإنها على "

1- علاقة إدارة اللوجستيك بإدارة الإنتاج:

من أولويات إدارة الإنتاج خدمة مصالح الإنتاج و ذلك بتوفير احتياجاتها من مستلزمات الإنتاج بالشكل الذي لا يعطلها أو يتسبب في تعقيد مهمتها وهذا يتطلب التعاون المستمر بينهما و يتضمن قبل كل شيء التبادل التام في المعلومات و البيانات فعلى إدارة الإنتاج أن تمد إدارة اللوجستيك بالمعلومات عن:⁶

- خطط و برامج الإنتاج بدقة و تخطرهما بكل التغيرات التي تطرأ على هذه الخطط.
- عدم كفاءة بعض أنواع المواد في العملية الإنتاجية.
- تحديد مواعيد الحاجة إلى هذه المستلزمات على أسس واقعية حتى يمكن لإدارة اللوجستيك تخطيط

للشراء و النقل و التخزين طبقا لهذه المواعيد و أيضا للكميات المطلوبة. أما إدارة الإمداد فيجب أن تمد و إدارة الإنتاج بمعلومات عن مواعيد ورود الطلبيات و احتمالات التأخير حتى تتمكن إدارة الإنتاج من أخذ هذا العنصر في الاعتبار عند و خطط الإنتاج و جدولة هذا الإنتاج.

⁶ سمية زكي قرياص، عبد الغفار حنفي، الإدارة الحديثة في إدارة الإمداد و المخزون، الدار الجامعية، 2004، ص26.

- التطور التكنولوجي و الفني في صناعة المواد و مستلزمات الإنتاج التي تحتاجها العملية الإنتاجية مما يتيح لإدارة الإنتاج تطوير و تعديل أساليب و طرق الإنتاج بما يتماشى مع هذه التطورات.
- المواد و الخامات البديلة أو الجديدة التي تظهر في الأسواق حتى يمكن لإدارة الإنتاج من أن تختار بين هذه البدائل بما يحقق أعلى كفاءة للعملية الإنتاجية مع تحقيق أقل تكلفة مهمة.
- من خلال ما سبق يتضح أن عدم الكفاءة في التنسيق و الربط بين الإدارتين يؤدي إلى:
- تأخير مواعيد التسليم.
- ارتفاع تكاليف النقل و التخزين و هذا نظرا لشحن و تخزين كميات غير اقتصادية.
- ارتباك جداول الإنتاج و غيرها من المشاكل الناتجة عن إهمال علاقة الارتباط القوية بين الوظيفتين.

2- علاقة وظيفة اللوجستيك بالوظيفة المالية

إن أي نشاط في المنشآت لا بد و أن يتعامل مع الإدارة و ينسق أنشطته وفقا لموارد و خطط هذه الإدارة لذلك يجب التنسيق الدائم بين إدارة اللوجستيك و الإدارة المالية حتى تكون إدارة اللوجستيك على علم تام بالموارد المتاحة و التي يمكن تخصيصها للإنفاق على أنشطة المختلفة لها. أما الإدارة المالية فيجب أن تضم معلومات خاصة على أنشطة إدارة الإمداد و النفقات المطلوبة لهذه الأنشطة حتى يمكن أخذ هذه الاحتياجات في الاعتبار عند وضع الخطط المالية المتعلقة بالمصروفات و الإيرادات و تخطيط الأرباح.

3- علاقة إدارة اللوجستيك بإدارة التسويق

في ظل الظروف الراهنة نجد أن مشروعات الأعمال تسير وفق فلسفة تحكمها الاعتبارات التسويقية و معنى ذلك إن غزو الأسواق و عقد صفقات رابحة يمثل الأهداف التي يجب الالتزام بها لضمان البقاء و الاستمرارية لذلك أصبح من الواجب أن تعمل جميع وظائف المؤسسة (ت) بشكل متكامل نحو تحقيق أكبر عدد ممكن من الصفقات المرحة مع العملاء، إن المفهوم التسويقي يركز الاهتمام على احتياجات المستهلكين بدلا من التركيز على المنتجات أي أنه من الضروري دراسة السوق و ذلك لتحقيق نوعية المنتجات التي يرغب فيها المستهلكون.

خلاصة الفصل الأول

في ختام هذا الفصل يمكن القول ترجع أهمية المفهوم الحديث اللوجستيك إلى أن هذا المفهوم في الواقع مفهوم شاملا يربط بين أنشطة متنوعة مثل النقل، التخزين، الشراء وتشغيل أوامر العملاء بهدف إحكام الرقابة على جميع أنشطة الحركة والنقل التي تساعد على تدفق المنتج من مرحلة وصوله في شكله النهائي الصالح للاستخدام إلى العملاء والمستهلكين في الوقت المناسب وبالشكل المناسب وبأقل تكلفة ممكنة.

الفصل الثاني

النقل في عملية اللوجستيات

تمهيد:

يعتبر قطاع النقل من القطاعات الناهضة بالاقتصاد الوطني لما يوفره من تأمين حركة نقل الركاب والبضائع على النطاق المحلي والدولي، وما يلعبه من دور رائد في دفع حركة الاقتصاد وتقديم الخدمات للقطاعات الإنتاجية الأخرى كما يوفر هذا القطاع فرصا للاستثمار وإيجاد فرص للعمل فقطاع النقل يمثل عصب الحياة للاقتصاد في أي دولة كانت وتأثير وساءله المختلفة في حياة المجتمع من زاويتين مهمتين: تعتبر وسائل النقل محددًا له أهمية القصوى في تحديد مركز الأفراد.

تؤثر وسائل النقل بدرجة كبيرة في قدرة الأشخاص على دفع الأسعار السلع التي تنقلها هذه الوسائل حيث تدخل تكاليف النقل في أسعار بيع السلع وكذلك تؤثر تكاليف نقل المواد الخام والسلع وسطية في أسعار بيع المنتجات النهائية.

ولقد أوضحت العديد من الدراسات ما يعانیه النقل من مشاكل في تسيير تدفق المواد والمنتجات وعدم وجود منظومة متكاملة يعمل من خلالها هذا النشاط، لذلك تبين أهمية البحث للتعرف على النظم الحديثة والأساليب العلمية المعتمدة في إدارة النقل وعلى رأسها إدارة شبكة اللوجستيك.

المبحث الأول: مفهوم النقل

المطلب الأول: تعريف النقل:

هي عبارة عن حركة الأفراد والبضائع وانتقالهم من مكان إلى آخر ، ويمكن أن يكون هذا المكان الذي ينتقلون إليه داخل البلد الذي يعيشون فيه أو حتى خارجه ، وقد عرفت وسائل التنقل من أزمان قديمة جدا، حيث بدأ الناس باستخدام المواشي للتنقل من خلالها مثل الحصان والجمل الذي كان يطلق عليه سفينة الصحراء ،

ثم بدأ الناس باختراع طرق أخرى أسهل وأسرع وأقل كلفة لهم ، ومن المعروف في وقتنا الحاضر أن وسائل النقل قد تطورت بشكل كبير ، وأصبحت تضم أكثر من نوع فهناك وسائل النقل البرية مثل السيارات والقطارات، وهناك وسائل النقل البحرية مثل السفن والبواخر، وهناك وسائل النقل الجوية مثل الطائرات، وسنتحدث في هذا الموضوع عن مجموعة من وسائل النقل الحديث فيما يتعلق بالنقل البري.

عرف كيبلينج kepling النقل بأنه الحضارة " « Transport is civilisation »

عرف Aldous Huxley² وظيفة النقل على أنها وظيفة الرجل الأكثر نبلا لهذا ينظر إلى النقل بأنه كما تكون مهم من مكونات البنية الأساسية للاقتصاد الوطني وركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في أي بلد.

ويوضح ترويرتا Trewartha النقل في التعريف التالي:

"كما تخلق الصناعة المنفعة الشكلية في السلعة، كذلك يخلق النقل المنفعة المكانية لها".

وفي تعريف أخر لروبنسون وبامفورد¹ Robinson Bamford

" يتعلق النقل بحركة الأشخاص والسلع لغرض معين" وبلغه الاقتصاد لهذا المفهوم فان الطلب على النقل مشتق من الطلب على تسهيل حركة نقل الأشخاص والبضائع، ويكون النقل مفيدا طالما أنه يوفر خدمة ويشير رجال الاقتصاد إلى أنه عامل من عوامل الإنتاج ، يركز هذا التعريف على العلاقة بين النقل والاقتصاد ولكنه تعريف غير شامل لأنه أغفل باقي أنماط الحركة مثل رؤوس الأموال، الأفكار والمخترعات.

*وبلخص جون الكسندر وظيفة النقل في التعريف التالي² :

"النقل هو حركة السلع والأشخاص من مكان لأخر ويرى بعض الباحثين إن اتصالات والأفكار تدخل أيضا ضمن النقل" وهو تعريف أكثر قبولا من التعريف السابق لأنه ادخل في الاعتبار جميع أنماط الحركة.

إن تعديد تعاريف النقل لا يعني وجود اختلافات جوهرية تتعلق بالمضمون بل انه من خلال نظرة فاحصة لهذه التعاريف يتضح وجود اتفاق حول مفهوم النقل وطبيعته والذي يدور حول الحركة بمختلف أنماطها من مكان لأخر.

المطلب الثاني: وظيفة النقل وأهميته

1- وظيفة النقل ومكوناتها في شبكة اللوجستيك

يعد نشاط النقل العنصر الحيوي في النشاط الكلي للإمداد وهو يمثل أحد أهم عناصر التكاليف لذلك يعتبره الكثيرون على أنه قلب وظيفة اللوجستيك، فحسب دراسة قامت بها منظمة Bipe/ASLOG تنقسم التكاليف الإجمالية للوجستيك إلى 64% تكاليف اللوجستيك التوزيع، 29% إمداد التموين، 7% تكاليف اللوجستيك الداخلي ويمثل النقل في المتوسط ما يعادل ثلث هذه التكاليف¹ ويمثل النقل مرحلة أو خطوة في مراحل دورة الشراء فهو الاداة المادية لتحريك المواد من أماكن توريدها إلى المؤسسة و إلى أماكن استخدامها في العمليات الإنتاجية، حيث تحتاج هذه العملية إلى درجة كبيرة من العناية إذا لابد إن توافق وتوازن إدارة الشراء بين الاقتصاد بكلفة النقل وبلوغ البضاعة مخازن الشراء وما يتطلب ذلك من خدمات لذلك فقد تعددت الدراسات حول هذا الموضوع وذلك لما تمثله تكلفة التي قد تتجاوز أحيانا 10% من قيمة الموارد². من هذه الدراسات ما اتخذت طابعا كميما منها دراسة تقييم المشاريع عن طريق القيم الحاضرة للاستثمار والتي تتضمن دراسة المفاضلة بين امتلاك الإدارة لأسطولها في النقل أو الاعتماد على شركات نقل خارجية تقوم بإدارة نشاطات النقل والحركة، كما استخدمت بعض المؤسسات نمطا للبرمجة الخطية وهي طريقة النقل وذلك لتحقيق الوافرات عند نقل المواد بين المخازن الفرعية والمخازن الرئيسية. كما أن النقل يمثل أحد المكونات الرئيسية لنظام التوزيع المادي وذلك بالنسبة لغالبية المنظمات المنتجة، حيث يساهم هذا النشاط في خلق المكانية من خلال تحريك السلع المختلفة من مكان تقل فيه درجة الحاجة إليها إلى مكان آخر تشتد فيه هذه الحاجة وتعلق وظيفة النقل باتخاذ المسؤول عنها لعدة قرارات أساسية أهمها³:

- اختيار وسيلة النقل

- تحديد المزيج الأمثل لوسائل النقل وترجع أهمية هذه القرارات إلى ارتباط الكفاءة في عمليات النقل بدرجة مباشرة بالوسيلة المستخدمة كما ترجع هذه الأهمية إلى أن تكاليف النقل تحتل نسبة ملموسة من تكاليف التوزيع المادي حيث تشير نتائج أحد الدراسات بأن تكاليف التوزيع المادي يمكن تصنيفها على النحو التالي 65%: النقل، 25%: المخزون، 20%: إدارة المخازن، 10%: تجبير وإعداد الطلبات ومن ثم فإن الزيادة في

¹ Yves primor, logistique-production-distribution-soutien, p218.

² Jacque pns, transport et logistique- maillon déterminants de la supply Chain, p22.

.279

³ ثابت عبد الرحمان إدريس،

كفاءة النقل سوف تكون أثرها على مستوى كفاءة نظام التوزيع المادي و الكفاءة شبكة اللوجستيك بوجه عام.

من ناحية أخرى فإن الكفاءة في نشاط النقل تؤدي إلى تحسين الموقف التنافسي للمنظمة وذلك من خلال تأثيرها على مستوى أنشطة العملاء و على سياسات تسعير المنتج و كذلك على الإدارة الفعالة للمخزون

2-أهمية النقل :

يعد قطاع النقل من البنى الارتكازية للاقتصاد حيث عبر عن ذلك اقتصادي شهير ألفريد مارشال بقوله

"إن أبرز عامل في العصر الحديث هو الثورة ليست في الإنتاج وإنما في النقل" فهو يعتبر من وجهة نظر بأنه نشاط إنتاجي من حيث تقربه في المكان وهو يخلق قيمة اقتصادية بنقله البضائع والأفراد الاقتصاد نقل لا يمكن لأي منظمة أعمال حديثة أن تعمل وتدبر أمر نقل المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج وبدون نشاط من مواقعها إلى مواقع الإنتاج وكذلك نقل¹ المنتجات النهائية لها إلى مواقع الاستهلاك (الأسواق) وبالتالي فإن أي قصور في هذا النشاط سيؤثر سلبا على عملية التدفق السلمي

بين المراكز الإنتاجية والاستهلاكية ، وهذا ما يؤثر في الخطط التنموية الوطنية لذلك انتهجت الدول ذات التخطيط المركزي هذا القطاع أهمية واضحة وكبيرة لما له من تأثير في زيادة وتيرة التنمية.

أهمية النقل على مستوى الدولة ككل: نجد أن قطاع النقل المتطور يساهم في حركة التقدم التي يمكن أن يصل إليها الاقتصاد القومي وذلك من خلال².

أ- الإسهام في خلق الظروف المنافسة: حيث أنه عندما لا تتوافر وسائل النقل فإن حجم السوق يقتصر على تلك المناطق المحيطة بمراكز الإنتاج وفي مثل هذه الظروف فإن عنصر المنافسة يختفي، إذا يمكن القول بأن توافر قطاع نقل و شحن متقدم يساعد على خلق عنصر المنافسة بين السلع والخدمات المماثلة بالإضافة إلى توفير بعض السلع غير المنتجة محليا مثل بعض أنواع الفواكه والخضروات والتي يمكن توفيرها على مدار العام.

ب- تحقيق اقتصاديات الحجم في مجال الإنتاج: إن اتساع الأسواق كنتيجة لتوافر وسائل النقل والشحن يساعد المنشآت على الاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير³ ، بالإضافة إلى ذلك فإن توافر وسائل النقل يساعد على اختيار مراكز الإنتاج التي تساعد المنشأة على التمتع ببعض المزايا الجغرافية.

ج- تخفيض تكاليف إنتاج السلع والخدمات: تساعد وسائل النقل أيضا على تخفيض تكاليف الإنتاج وبالتالي إعطاء مرونة أكبر في تحديد السعر ويرجع إلى:

* انتشار خدمات النقل يساعد على خلق ظروف المنافسة.

¹ حمادة فريد منصور، 15

² <http://commerce-logistique.a la fdal.net>

² أحمد عبد المنصف محمود، اقتصاديات النقل البحري، مكتبة الإشعاع الفني، الطبعة الأولى، 2001، 15.

³ مجلة الاقتصاد و المناجمت السياسات الاقتصادية - 128.

* هو أن تكاليف النقل هي أحد عناصر التكلفة الكلية للإنتاج فإذا وسائل النقل و الشحن المنخفضة التكاليف استطاعت الوحدات الإنتاجية أن تنخفض في المنتجات التي تستطيع أن تقوم بإنتاجها بأقل تكلفة ممكنة ويمكن أن تقوم ينقلها إلى مناطق جغرافية أخرى.

د- تساوي الأسعار و استقرارها: يساعد النقل على تحقيق تساوي أسعار المنتجات و استقرارها حيث إذا ازدادت الكمية المعروضة من منتج معين في منطقة ما فإنه و من خلال نشاط النقل يتم توزيع المنتجات إلى أماكن أخرى بها نقص في المعروض من هذا المنتج إضافة إلى ذلك فإن النقل يعمل على نقل المنتجات من الأماكن التي يقل فيها الطلب إلى الأماكن التي يشتد فيها الطلب على هذه المنتجات. أما على مستوى المجتمع: فإن قطاع النقل يساعد على¹:

* سهولة التنقل

وسائل النقل تتطور من خلال سرعتها في النقل، فعند استخدام وسائل النقل الحديثة مثل (الطائرات، و السفن، و البواخر، و القطارات) سهلت على الشخص سهولة الانتقال من المكان الموجود فيه إلى منطقة بعيدة جدا بوقت قليل، و لولا هذه الوسائل لكانت عمليات السفر البعيدة صعبة و شبه مستحيلة. و هذا الأمر لم يحقق إلا باستخدام وسائل النقل الحديثة و هو ما يميزها عن الوسائل القديمة.

* التحسين من المستوى المعيشي

سهولة تصدير البضاعة من دولة إلى أخرى، و قلة التكاليف المستهلكة على وسيلة النقل أتاحت للشخص بشراء البضاعة المستوردة بتكاليف قليلة، و مثال على ذلك عند تصدير الملابس من بلد إلى آخر لا تحتاج إلى تكاليف لنقلها بالشاحنات و الوسائل الأخرى، و بالتالي تكون أسعار الملابس بدورها قليلة، فكلما كانت وسيلة النقل متوفرة و غير مكلفة كان سعر السلعة أقل.

* تقديم الخدمات للمواطنين

إن الدولة تحمل أعباء كثيرة لخدمة المواطن منها: الكوارث الطبيعية، و الحرائق، و المساعدات الطبية للمحتاجين، و توفير الغذاء للفقراء، و نقل الأفراد، و كل هذه الأمور قد تحل باستخدام وسائل النقل و هي بدورها تقوم بخدمة المجتمع من خلال هذه الوسائل التي لا غنى عنها في حياتنا اليومية.

المطلب الثالث: مكونات نظام النقل في شبكة اللوجستيك

يعتبر النقل الوظيفة الإستراتيجية في شبكة الإمداد لما له من دور حيوي و بالغ الأهمية في توفير المواد الأولية و المنتجات التامة الصنع و كذا في التنسيق بين مختلف الوظائف و أنشطة الإمداد الرئيسية التي تقوم بها المؤسسات، فهو يشكل ما يعرف بحلقة النقل في شبكة اللوجستيك².

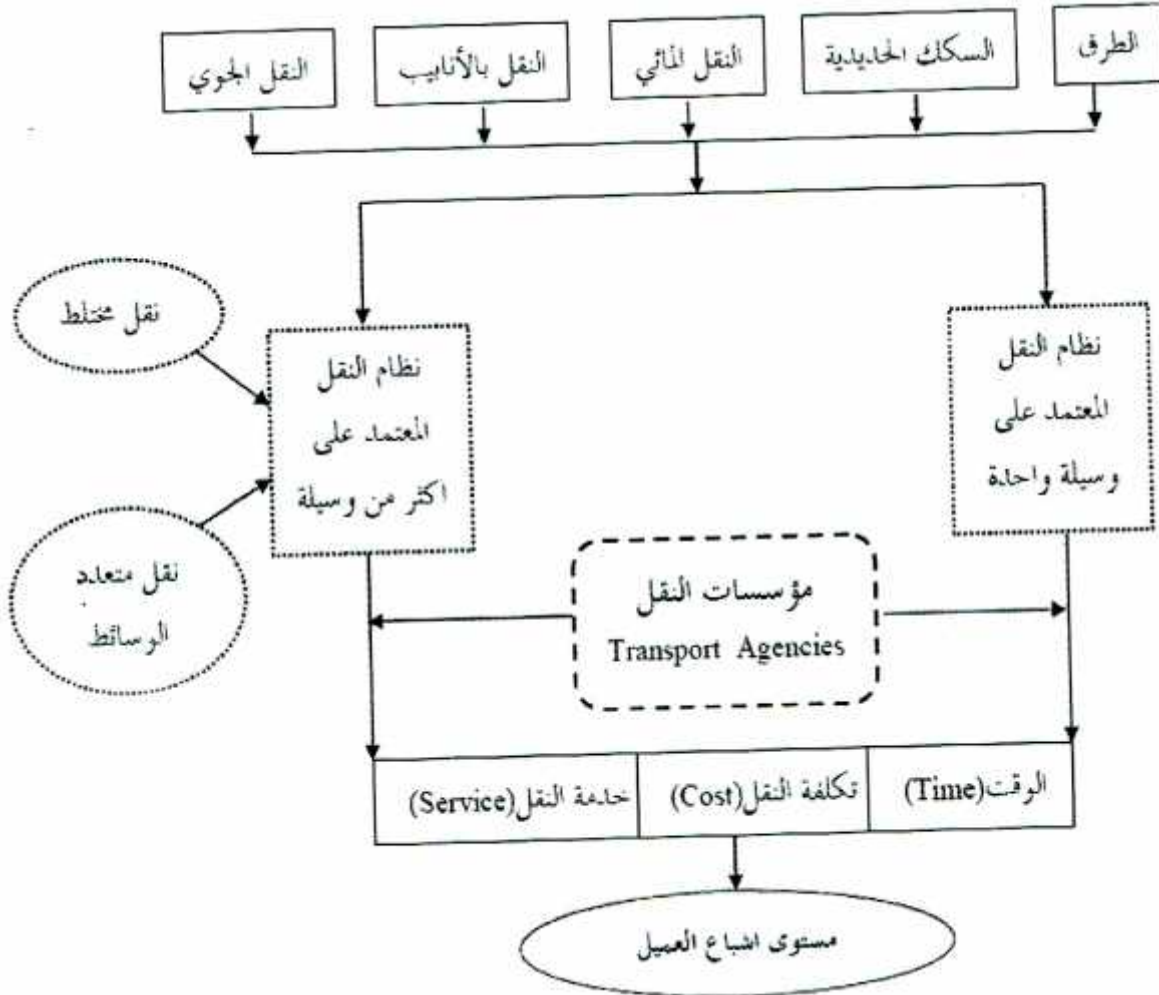
(cycle de transport) و ذلك لتواجده في جميع مراحلها (إدارة التدفقات من الموردين إلى العملاء و التدفقات (و يتكون نظام النقل من الشبكة (الطرق، خطوط سكك الح (...)، المركبات المتحركة) و المحطات و عندما نتحدث عن النقل في شبكة اللوجستيك فإننا نجد أن وسيلة النقل هي

¹ نهال فريد مصطفى، جلال العيد، المرجع سبق ذكره، ص146.

² أحمد عيد المنصف محمود، اقتصاديات النقل البحري، مكتبة الإشعاع الفني، الطبعة الأولى، 2001، ص15.

المكون الرئيسي للنشاط النقل يلي ذلك الأنشطة المساعدة الأخرى مثل التحميل و المناولة و كذلك ما إذا كانت هناك مؤسسات أو وكالات تساعد على تسهيل و تنظيم عمليات النقل.

الشكل 01: مكونات نظام النقل في شبكة اللوجستيك



من خلال الشكل السابق نجد أن نشاط النقل ينتج من التفاعل بين المؤسسات التي تعمل في مجال النقل (شركات الشحن و نقل البضائع، جمعيات النقل، وكالات شحن و نقل البضائع وكالات التعامل مع نقل (و بين الوسائل المختلفة المتاحة للنقل و ذلك لتقديم خدمة النقل المنتجات ذات خصائص معينة بالنسبة للوقت و التكلفة و مستوى الخدمة و ذلك لتحقيق الهدف النهائي و هو تحقيق أقصى إشباع للعملاء و المستهلكين للسلعة المنقولة، و قبل الانتقال إلى الحديث عن مختلف وسائل النقل و معايير المفضلة و الاختيار فيما بينها نود أن نوضح بعض الأمثلة على استخدام أكثر من وسيلة نقل واحدة لنقل البضائع فمثلا قد يتم نقل البضائع برا ثم تستكمل الرحلة بأي وسيلة أخرى مثل النقل الجوي و هنا تكون التكلفة النهائية باستخدام الوسيلتين أقل من تكلفة استخدام وسيلة واحدة، و قد يتم استخدام أكثر من وسيلتين و هو ما يعرف بالنقل المختلط (Combined transport) أو النقل المتداخل المتعدد الوسائط

(multimodal transport) ولا شك في أن استخدام المقل المختلط يكون الهدف النهائي منه هو تخفيض تكاليف النقل لتصل السلعة إلى المكان النهائي لاستهلاكها بتكلفة معقولة وفي الوقت المناسب.

المبحث الثاني: إدارة خدمات النقل في اللوجستك و معايير المفاضلة بين وسائله
المطلب الأول: معايير المفاضلة بين وسائل النقل

من المهام الرئيسية للمسؤول عن النظام اللوجستي قيامه بالمفاضلة بين الوسائل المختلفة للنقل وكذلك نوعية أو طراز تلك الوسيلة، وتوجد مجموعة من المعايير التي يمكن أن ستند إليها المسؤول في اتخاذ قرار المفاضلة ومن أهمها¹:

1- التكلفة

على مدير النظام اللوجستي في المنظمة أن يقرر عما إذا كانت الخدمات الإضافية وسيلة ما تبرر الزيادة في التكلفة المتعلقة بها قياساً على الوسائل الأخرى.

و بالافتراض تشابه الخدمات المقدمة، فإن عامل التكلفة يصبح أهم المعايير المستخدمة في المفاضلة بين بدائل النقل، وتتمثل التكلفة في المبالغ الفعلية المدفوعة نظير استخدام وسيلة النقل المعنية، إضافة إلى التكاليف الأخرى التي قد يترتب على استخدامها مثل تكاليف التخزين واللف والحزم والتحميل والتفريغ وما إلى ذلك.

ومن الجدير بالإشارة أنه لا يجب أن تؤدي الحقائق الأساسية الخاصة بتكلفة كل وسيلة من وسائل النقل إلى الاعتقاد بالمنظمة بخصوص وسيلة النقل الأكثر ملائمة تقتضي اختيار الوسيلة منخفضة التكاليف، بل يجب على المنظمة دراسة الوسائل البديلة من جهة تأثيرها على تكاليف التوزيع المادي الأخرى، على سبيل المثال قد يؤدي اختيار السكك الحديدية إلى تحقيق وفورات في تكلفة النقل إلا أنه قد يترتب عليه ارتفاع التكلفة الإضافية التي قد تشمل تكلفة النقل من محطات أو مخازن السكك الحديدية إلى مخازن الوسيط أو إلى الأسواق، وتكلفة التأمين أثناء النقل والمناولة ... الخ إلى ارتفاع تكلفة النقل الكلية ومن ثم قد يكون القرار المناسب هو استخدام الشاحنات أو المقطورات وليس السكك الحديدية.

لذلك يجب على المنظمة أن تأخذ التكلفة الكلية للنقل، عند قيامها بالمفاضلة بين وسائل النقل المختلفة و يتلخص هذا المبدأ في التعرف على مفردات التكاليف المختلفة المتعلقة باستخدام وسيلة النقل المعنية وعلى سبيل المثال، فإن قرار المنظمة باستخدام النقل الجوي لتصدير سلعة إلى سوق خارجي معين، قد يترتب عليه تحمل تكاليف النقل الجوي المرتفعة، إلا أنه قد تمكن من ناحية أخرى من تحقيق وفورات ملموسة من حيث تقليل الحاجة إلى المخزون السلعي المحتفظ به لدى الموزعين وكذلك لعد الحاجة إلى استخدام نوعيات معينة من الأغلفة، بالإضافة إلى الاقتصاد في تكاليف النقل وغيرها من بنود التكاليف المتصلة بنقل السلعة إلى ذلك السوق².

ومن أمثلة ذلك ما فعلته شركة " : للأجهزة المكتبية الالكترونية، حيث قامت باستخدام النقل الجوي لها بدلاً من الشاحنات على الرغم من ارتفاع تكلفته وذلك بسبب الوفورات الكثيرة التي تمكنت الشركة من تحقيقها باستخدام هذه الوسيلة، فقد تمكنت الشركة من تخفيض عدد المخازن التابعة من 40 إلى 8 مخازن فقط، بالإضافة إلى الوفورات الضخمة التي حققتها الشركة بسبب الاقتصاد في تكاليف التغليف، وانخفاض نسبة السكر والتلف أثناء عملية النقل.

1 .266

2 .275

2- الوقت

يمثل الوقت المستغرق في نقل البضاعة من محطة الشحن إلى المخازن أو الأسواق المستهدفة أحد المعايير المستخدمة للمفاضلة بين وسائل النقل المختلفة، ويشمل هذا الوقت:

و المناولة و التسليم و الحركة بين نقاط الشحن و محطة الوصول.

و يؤثر هذا الوقت على مقدرة المسؤول عن إدارة الأعمال اللوجستية على تقديم الخدمة الفعالة للعملاء و من هذا الزاوية يأتي النقل الجوي في المقدمة يليه نقل السيارات ثم الأنابيب فالسكك الحديدية ثم النقل .
و من الملاحظ أن هناك ارتباط بين طبيعة الوسيلة من حيث عامل السرعة و بين معدل الأجر الذي نظير أداء خدمة النقل، و في ضوء ذلك فإن النقل الجوي يعتبر أكثر وسائل النقل تكلفة، إلا أنه أكثر سرعة و ذلك على النقيض من النقل المائي.

3- الاعتمادية

يشير مفهوم الاعتمادية إلى مدى الثقة و القدرة على تحقيق الانتظام في عملية الإمدادات من قبل وسيلة النقل، و يؤثر كل من عامل الوقت و الاعتمادية على تكلفة التخزين بما فيها تكلفة الفرص البيعة التي تم فقدها لعدم توافر السلعة، إضافة إلى تأثيره على مستوى الخدمة المقدمة للعملاء، و يؤثر ذلك في مجموعة على درجة كفاءة نظام التوزيع المادي بالشركة.

4- القدرة على تغطية السوق

و يقصد بها قدرة وسيلة النقل على تحريك السلع إلى مناطق محددة بذاتها مثل المخازن أو الأسواق، و عليه فإن عدم وجود انهار أو سكك حديدية في مناطق معينة يعني صعوبة خدمة المناطق من خلال تلك الوسائل، و هو ما يعني في ذات الوقت استبعادها كبديل لخدمة هذه المناطق.

5- القدرات / التسهيلات

و تعني مدى قدرة وسيلة النقل على توفير الإمكانيات و الظروف المناسبة لنقل نوعيات معينة من السلع فهناك بعض المنتجات التي تحتاج إلى درجات حرارة أو برودة معينة حتى تحتفظ بخواصها الأصلية. و هناك البعض الآخر الذي يحتاج إلى استخدام تسهيلات خاصة مثل المواد السائلة و الغازات¹، فإذا لم تستطع وسيلة النقل توفير مثل هذه المتطلبات فإنها لا تعتبر مناسبة للغرض من عملية النقل.

6- الأمان

البضاعة بنفس الظروف و المواصفات التي شحنت بها يعكس مستوى أمان وسيلة النقل، و على الرغم من أن البضاعة المنقولة قد يتم التأمين عليها سواء من خطر السرقة أو التلف أو فقدان أو الخ...، فإن حدوث هذه المخاطر قد يؤثر على العلاقة مع العملاء، كما قد يؤثر على تكلفة المخزون في حالة الاحتياط لهذه الظروف، و تتباين مشكلة الأمان بدرجة واضحة بين وسائل النقل المختلفة، و كذلك بين المناطق التي تخدمها تلك الوسائل.

و على سبيل المثال تعتبر مشكلة خطف الطائرات أحد العوامل التي تؤثر على عنصر الأمان لهذه الوسيلة.

7- بعض العوامل الأخرى

يتوقف اختيار وسيلة النقل - إلى جانب الاعتبارات السابقة - على عدة عوامل أخرى منها:

¹ نهال فريد مصطفى، جلال العبد، المرجع سبق ذكره، ص150.

- طبيعة السلعة التي يتم نقلها ومدى مرونة الطلب عليها.
- طبيعة المنافسة السائدة.

- الخدمات التي يتوقع أن يحصل عليها .

و عموما فإنه أيا كانت المعايير التي يتم على أساسها اختيار وسيلة النقل، فإن النقل، فإن المنظمة يجب أن تتبنى سياستها في هذا المجال على أساس الموازنة بين هذه العوامل خاصة عوامل التكلفة والسرعة والانتظام ومن المهم الإشارة في هذا المجال إلى أن تحقيق مثل هذا التوازن إنما يجب أن يتم في ضوء النظر إلى النقل على أنه مجرد عنصر من عدة عناصر يشتمل عليها النظام اللوجي¹ .

ويعرض الجدول ترتيب وسائل النقل المختلفة من حيث معايير المفاضلة بينها.

الجدول رقم 01: ترتيب وسائل النقل من حيث معايير المفاضلة بينها

ك	الا	الا	تغطية السوق	الا
قل الجوي	الا	ن		الا
		لج	لج	ن
لج	لج	الحديدية	لج	لج
الا	الا	النقل الجوي	النقل الجوي	النقل الجوي
ن	ن	ن	الا	الا

المصدر: . ثابت عبد الرحمن إدريس. مقدمة في إدارة الأعمال اللوجستية - الإمداد و التوزيع المادي -
الجامعية الإسكندرية، مصر، 2006 270.

¹ ثابت عبد الرحمن إدريس، المرجع سبق ذكره، ص278.

المطلب الثاني:التنسيق بين وسائل النقل

لتحقيق الكفاءة و الفعالية في استخدام وسائل النقل، فإن الشاحنين يقومون في الواقع العملي باستخدام أكثر وسيلة، إلا أنه يوجد بعض المشكلات التي تواجه هذا المدخل و الناجمة بصفة أساسية عن عمليات التحميل و التفرغ في المواقع أو المحطات التي تتوقف بها وسيلة النقل، و لا تؤدي تلك المشكلات إلى ارتفاع تكلفة الأعمال اللوجستية فحسب بل قد تتعرض المنظمة لخسائر ملموسة نتيجة عمليات التلف أو السرقة المنظمة التي تتعرض لها البضاعة في مواقع الشحن و التفرغ المختلفة، و من المحاولات الناجحة لعلاج هذه المشكلات هو استخدام الحاويات Containerization و هي باختصار صناديق كبيرة نسبياً و غلقه بإحكام يتم شحنها على وسيلة النقل المعينة، و عند انتقالها إلى وسيلة أخرى في أثناء رحلتها إلى مكان الوصول لا يتم فتحها أو أخذ جانب من محتوياتها مما يضمن السلامة الكافية للبضاعة المنقولة¹.

و تلجأ بعض مؤسسات النقل إلى إيجاد صيغة للتعاون و التنسيق بين خدماتها من أجل أن تحقق للشاحن المزايا المترتبة على استخدام كل وسيلة بشكل منفرد، و تعتبر خدمة نقل الشاحنات أو المقطورات على عربات السكك الحديدية، السابقة الإشارة إليها، أهم أشكال ذلك التنسيق، فالمزج بين خدمة النقل الحديدية و النقل بالشاحنات يساعد الشاحن على تحقيق ميزة انخفاض التكلفة و النقل السريع و هما ميزتان لا تتحققان لأي وسيلة منفردة و يطلق على هذه الخدمة اصطلاح Piggyback.

أما الشكل الآخر من أشكال التعاون بين مؤسسات النقل يطلق عليها Fishyback بها فإن سيارات النقل تقوم بتفرغ أو تسلم حمولاتها من المطارات أينما تقوم الطائرات بعملية النقل للمسافات الطويلة و التي عادة ما تكون بين عدة دول².

أما الشكل الثالث للتعاون فيشمل خدمة نقل عربات السكك الحديدية المحملة بالمقطورات على البواخر و يطلق عليها Fishyback و من خلالها تمكن الشاحنات من الجمع بين ثلاثة أنواع من وسائل النقل، ألا وهو النقل الجوي و النقل عن طريق الشاحنات و النقل عن طريق السكك الحديدية في نفس الوقت و بدون الحاجة إلى تفرغ البضاعة في أي مرحلة من هذه المراحل، و توجد سفن مجهزة لتقديم هذا النوع من الخدمات، إذ يمكن وضع عربات السكك الحديدية المحملة بالمقطورات داخل السفن، و عند و إلى الميناء المقصود، توضع عربات السكك الحديدية المحملة على الخطوط الحديدية، و يتم نقل السلع إلى السكة الحديدية في البلد المقصود، و منها تحمل السيارات المقطورات كما هي إلى غايتها المنشودة.

¹ المشوحي حمد سليمان، المرجع سبق ذكره، ص56.

² حماة فريد منصور، المرجع سبق ذكره، ص45.

المبحث الثالث: أنواع وسائل النقل ومراحل تطورها

المطلب الأول: مراحل تطور وسائل النقل

وسائل النقل على أنها تلك المركبات التي قام العقل البشري باختراعها وتصميمها لغرض نقل وحمل البشر والأشياء من مكان إلى آخر لتحقيق أهداف معينة، وتطورت هذه الوسائل بشكل كبير جدا عبر التاريخ حتى أصبحت على ما هي عليه الآن وتتمثل في السيارة، والقطار، والطاؤ الحافلة، والسفينة ونظرا لأهمية هذه الوسائل البالغة في تسهيل الحياة البشرية واختصار الوقت والجهد، وتقريب المسافات وإلغاء قيودها-

مراحل تطور وسائل النقل

منذ أن وجد الله الإنسان على الأرض وهو يحمل في قلبه طموحان، الطموح الأول وهو كيف يتعلم عن هذه الأرض ويعمل في تطويرها وتحسينها، والطموح الثاني وهو كيف يصل ويكتشف جميع أرجاء هذه الأرض، بدأ أولا بالمشي على قدميه ليجتاز المسافات ويصل إلى أماكن لم تكن معروفة عنده، ودام ذلك فترة لا بأس بها في تاريخ التطور البشري في وسائل النقل والترحال، ثم بدأ باستخدام الحيوانات من البغال والحمير والخيول للتنقل بين المسافات ودام ذلك فترة كبيرة جدا من التاريخ حيث قام بالتنقل على ظهورها للمسافات القريبة والبعيدة على الحد سواء، ولكنه بعد ذلك قام بتحسين النقل عليها فقام بصناعة الخشب لها وجعل منها ركوبا مريحاً له ولغيره ثم بدؤوا استخدام الجمال للتنقل في المسافات البعيدة وصنعوا لها الأسندة والغطاءات وزادوا من القماش والزينة وداموا على ذلك فترة لم يتطوروا فيها وسائل النقل إلا مع ظهور فكرة الفلك والسفن في البحر فأصبح التنقل أسهل باستخدام : وبدلالات النجوم والأقمار وداموا إلى تلك وسيلة البرية من الحيوانات والبحرية من الفلك فترة طويلة أيضا، ولكن في تلك الفترة لم يتوقفوا عن البحث والتنقيب وفكروا بتجريب الطيران ولكن مع محاولات كثيرة إلا أنهم لم يصلوا إلى طريقة ذلك، ومع انطلاق الثورة الصناعية في أوروبا بعد أن وصلت الرحلات البحرية إلى حدود لم تصلها البشرية قبلا، بدأ التفكير بصناعة القطارات وقاموا بصناعة الآلات التي تتحرك كالقطارات والعربات عن طريق الآلة البخارية، ثم باكتشاف النفط بدأ استخدامه في تحريك المركبات عن طريق نظريات الاحتراق الفيزيائية التي عمل الفترة التي بدأت باستخدام الحركة الشعاعية، ثم استخدامها للنفط في الطيران، وبقياس ذلك التطور عن ما قبل الثورة وما بعدها فإننا نلاحظ حجم التهور الكبير الذي طرأ على وسائل النقل الموجودة في العالم، ولكن مع تطور نظم الاتصالات والتواصل بين البشر أصبحت تلك الوسائل برغم تطورها الكبير وسائل نقل بطيئة جدا، وذلك بعد الاكتشافات الفلكية التي صرحت بأن المسافات التي لم نعرفها أكبر ببلايين المرات من التي عرفناها لدرجة أنهم وصلوا للقول بأن ما عرفناه هو جزء لا يذكر مما لا نعرفه، وهذا الأمر يدفع الباحثين إلى تطوير وسائل نقل جديدة قوية جدا تعتمد على عوامل مهمة جدا تختلف تماما عن العوامل التي كان يبذلها فيها سابقا، ومن إرماصات المرحلة القادمة ظهور القطار الكهربائي الذي يقطع المسافات الهائلة والشاسعة بسرعة تصل إلى 700 كلم في الساعة وكذلك الطائرات التي تطورت سرعتها، ومما لا يخفى أمل الباحثين في اكتشاف نظريات النقل ألبعدي التي تمكنهم من الانتقال إلى أي مكان بلمح البصر وتقوم المؤسسات المختصة بذلك بإنفاق المليارات على هذا المشروع الذي من المتوقع أن يكون حقيقة خلال العقد

¹ شريف محمد ماهر، إدارة النقل البحري (التجارة الخطية فعاليات التطبيق- متطلبات الريادة) 59.

الأكبر لهذه 37% من الأرباح تأتي من شحن الحديدية، حيث أن 41% من الأرباح تأتي من الشحن الأخير بينهما في الأرباح. تكاليفها من أراضي هذه الأراضي هي تجهيزها هذه الأراضي. Door to door service الاستهلاك من الشحن الخاص. تتميز هذه التي تواجه التي تواجه في هذه الأراضي التي تواجه في المزايا تكاليفها من أراضي هذه الأراضي هي تجهيزها هذه الأراضي.

¹ ثابت عبد الرحمان إدريس، المرجع سبق ذكره، ص 257.

التلفيات و الخسائر تكون منخفضة في حالة النقل الجوي عنها في حالة الوسائل الأخرى أما عن أسباب ارتفاع (5) لج في تعود لعوامل اقتصادية و فنية أهمها:

- استهلاك الطائرات لكميات كبيرة من الوقود و من الأنواع العالية الأسعار و ارتفاع تكاليف الصيانة الدورية للأجهزة و كذلك تكاليف احتياجات الأمان الواجب توفيرها في الطائرة.

- فهو سعر عال جدا بفعل التكاليف العالية لصناعتها، كما أن صناعتها ما زالت بيد شركات

المزايا

تتمثل أهم مميزات النقل الجوي في التالي:

- تتميز هذه الطريقة في النقل قياسا على الطرق الأخرى بقدرتها الفائقة على تحقيق السرعة في نقل البضائع، و تعتبر هذه الوسيلة المثلى في نقل السلع خفيفة الوزن مرتفعة القيمة، و كذلك بالنسبة للسلع القابلة للتلف أو التي يلزم نقلها إلى الأسواق بسرعة، أو تلك التي تمكن المنتج عند بيعها من إضافة تكاليف النقل الجوي إلى أسعارها، و من أمثلة تلك السلع الحاسبات الآلية و الزهور و الملابس الموسضة و الفراء و السا

لج

- تستطيع مؤسسات النقل الجوي من خلال الميزة السابقة إضافة ميزة أخرى تتمثل في تخفيض تكاليف التخزين نتيجة الاحتفاظ بمستويات أقل من المخزون و كذلك تحقيق الخدمة الجيدة للعملاء. العيوب يمكن تلخيص عيوب النقل الجوي فيما يلي:

- 5 حيث تعتبر أكثر وسائل النقل تكلفة، الأمر الذي قصر استخدامها على نقل نوعيات محددة من السلع، و توضح نتائج بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى أن تكاليف الشحن الجوي تبلغ حوالي 20 مثلا إذا ما قورنت بتكاليف النقل بالسكك الحديدية، و 3 أمثال تكلفة عن طريق الـ . القدرة المحدودة على تغطية السوق، و يرجع ذلك إلى عدم وجود المطارات اللازمة في كل المناطق التي يرغب الشاحن في الوصول إليها، إذ غالبا ما يقتصر وجود المطارات على المدن الكبيرة أو المركز التجارية الهادئة. 3- النقل المائي: يعد النقل المائي أقدم وسيلة نقل بعد الحيوان حيث ينقسم إلى النقل النهري و النقل :

النقل النهري:

يعتبر من أهم وسائل النقل المستخدمة في حالة السلع ذات الحجم الكبير مثل الفحم و الحديد الصلب و الأ... و تتميز هذه السلع بانخفاض قيمتها (مقارنة بحجمها) كما أنها لا تتعرض لعوامل التلف، بالتالي تكون تكاليف تخزينها منخفضة مما يمكن من التصحية بعنصر الزمن في مقابل الاستفادة من معدل التكلفة

من الناحية التاريخية فإن النقل النهري كان الأسبق من النقل البحري حيث أن الإنسان تعلم من الزمن القديم أن يستفيد من الأنهار الصالحة للملاحة كطرف للنقل و الاتصال فمعروف أن المصريين

¹ جمال الدين محمد المرسي، إدارة الشراء و الإمداد، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005 .289

النيل فصنعوا القوارب لأجل ذلك ولعله من التأكيد أن الإنسان استخدم البحيرات والأنهار قبل استخدامه البحر لأغراض النقل يرجع لأسباب الآتية:

- العمق المحسوس للبحيرات والأنهار والعمق الغير معروف وغير المحدود للبحار والمحيطات فابتعد الإنسان عن البحار حتى ازدادت أسباب قوة ركوبه.

- محدودية محيط النهر وإمكانية رؤية الجانب المقابل منه مما حفز الإنسان على استسهال عبوره والوصول إلى الضفة الأخرى.

- هدوء جريان مياه الأنهار عدا مواسم الفيضانات بينما تتسم البحار بحركة الأمواج القوية والعالية التي منعت الإنسان من المخاطرة في استخدامها للنقل لعمود طويلة.

تفرض العوامل الاقتصادية تأثيراتها في التوجه لاستخدام النقل النهري فهو أرخص أنواع النقل للسلع الثقيلة ذات الوزن الثقيل والحجم الكبير والتي لا تتلف بسرعة غير أنه يتسم بالبط الشديد أكثر من أي وسيلة أخرى من ذلك لا بد أن تكون السلع والبضائع المنقولة به من نوع الأصناف التي تتحمل التأخير والحقيقة أن جميع دول العالم تستخدم النقل النهري فهو يستخدم بشكل بسيط ومحدود وبدائي في الدول المتخلفة و يستخدم بشكل متطور ومخطط في الدول المتقدمة حيث يستخدم بنطاق واسع لأغراض نقل مختلف الحمولات والمواد الثقيلة في أوروبا حيث تسهم هذه القارة بنصيب كبير من حجم الإنتاج الصناعي في العالم فقد ساعدت شبكة الأنهار في ألمانيا على سبيل المثال على تطورها الصناعي والتجاري.

النقل البحري:

يعتبر النقل البحري من أنواع النقل القديمة هو والنقل النهري ورغم وجود منافسة للنقل البحري من قبل وسائل النقل الحديثة كالطائرات وذلك بالنسبة لنقل السلع والبضائع التي تحتاج إلى عناية كبيرة وكذلك بالنسبة للسلع المرتفعة الثمن فقد تزايدت أهميته مع تكور الاقتصاد العالمي سواء في ميدان الإنتاج الصناعي أو الزراعي وللنقل البحري أهمية من جهتين اقتصادية وتجارية² حيث يعتمد اقتصاد أي بلد بصفة أساسية على هذا النوع من النقل سواء بالنسبة لصادرات أو واردات، وقد ازداد في العصر الحديث حجم البضائع المنقولة بحرا فالدول الصناعية تفتقر في الغالب إلى المواد الخام فتستوردها بالتالي من الدول التي تتوافر فيها كذلك فإن ازدياد عدد السكان في بعض المناطق مثل : الشرق الأوسط و آسيا و عدم ما تنتجه تلك البلدان من مواد غذائية لسكانها يدعوها إلى استيراد ما يفي بحاجتها من الدول التي لها فائض منها حيث إن جانب كبير من هذه المواد ينقل عن طريق البحر³.

يوجد وسيلتين للنقل أساسيتين من وسائل النقل البحري:

- النقل المائي الداخلي أو النقل بواسطة المراكب: وتعتبر هذه الوسيلة هي الأفضل في نقل السلع كبيرة الحجم ومنخفضة القيمة مثل الحديد و مواد البناء و الحبوب... الخ ويتم اعتمادها داخليا.

- : وهي سفن كبيرة التي تطوف بالبحار والمحيطات وتستخدم في نقل البضائع بين دولة و أخرى و عادة ما تكون تكلفة النقل بواسطتها أعلى من تكلفة النقل بواسطتها أعلى م ك

¹ حامد محمود عيد الرزاق، اقتصاديات النقل الدولي () ار الجامعية، ص161.
² كمال حمدي، عقد الشحن و التفريغ في النقل البحري، شركة جلال للطباعة الإسكندرية، الطبعة الثانية، 2000 5.
³ 22.

- د /ميل و تختص هذه الناقلات في نقل المعادن أو الخاصات المعدنية، الغازات السائلة، المواد ... إضافة إلى مختلف البضائع الأخرى التي تمثل في صادرات الدول و تستخدم في هذه الأخيرة حاويات التي انتشر استخدامها منذ الخمسينات و التي هي عبارة عن صناديق كبيرة الحجم مصنوعة عادة من الحديد أو الفولاذ الصلب و هي ذات مقاييس عالمية محددة من طرف المنظمة العالمية للتوحيد القياسي لتسهيل عملية التفرغ و الشحن و تبرز أهمية استخدام هذه الناقلات للحاويات فيما يلي¹:
- تعمل على تسهيل نقل مختلف البضائع على نطاق عالمي و بالتالي تؤدي إلى تقليل عملية الشحن و تفرغ البضائع بوسائل متعددة و هذه الطريقة تؤدي إلى تخفيض تكاليف النقل كما لا تحتاج الكثير من البضائع إلى التغليف لأن الحاويات نفسها عبارة عن غلاف يحافظ على البضاعة.
 - إن تفرغ الحاويات من السفن هو أسهل و أسرع من تفرغ البضائع الاعتيادية مما يؤدي إلى قلة انتظار السفن الناقله لها قرب الموانئ².
 - إن استخدام الحاويات يحفظ على البضاعة من السرقة أو التلف خاصة التي تشحن بطريقة Transit أهم ما يميز النقل المائي:
 - لتكلفة المنخفضة لهذه الوسيلة و تعتبر أهم ميزة لها قياسا على بقية وسائل النقل الأخرى.
 - تصلح هذه الوسيلة بصفة خاصة في حالة السلع التي تشحن بكميات ضخمة و التي تتصف بانخفاض قيمتها النسبة مقارنة بحجمها و التي يمكن شحنها و تفرغها بالوسائل الميكانيكية و ذلك مثل البترول و الفحم و القمح و الأخشاب و ... الخ إضافة إلى النقل لمسافات طويلة جدا () .
 - أما فيما يخص عيوبه تتمثل في:
 - طول الفترة التي تستغرقها عملية النقل و بالتالي يصعب استخدامها في تلبية الأوامر الطارئة أو مواجهة ظروف النقص المؤقت في العرض.
 - يمكن عن طريق هذه الوسيلة الوصول إلى المراكز التجارية مما يضطر إلى استخدام وسيلة نقل أخرى لنقل البضاعة من البناء إلى مراكز الاستهلاك أو التخزين.
 - تأثير الظروف المناخية و الجوية و حالة البحار و الأنهار على استخدام هذه الوسيلة.
- المزايا
- كما : بما تعتبر أهم ميزة لنقل المائي هو انخفاض التكلفة قياسا على بقية وسائل النقل الأخرى مجتمعة، فالنقل المائي مثل نقل الشاحنات يعتبر من الوسائل التي تتصف بانخفاض التكاليف الثابتة، و ارتفاع التكاليف المتغيرة، و يرجع ذلك إلى إمكانية استخدام البحار و الأنهار دون أية تكلفة، و دون الحاجة إلى إنفاق أي استثمارات خاصة لتجهيزها لملاحة.
 - تصلح هذه الوسيلة بصفة خاصة في حالة السلع التي تشحن بكميات ضخمة و التي تتصف بانخفاض قيمتها النسبية بالمقارنة بحجمها، و التي يمكن شحنها و تفرغها بالوسائل الميكانيكية، و ذلك مثل البترول و الفحم و القمح و الأخشاب و مواد البناء وغيرها من السلع.

¹ ثابت عبد الرحمان إدريس، المرجع سبق ذكره، ص262.

² هدى محمد سليمان، اقتصاديات النقل البحري، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، 2002 .77

العيوب

تتلخص أهم عيوب النقل المائي في التالي:

- طول الفترة التي تستغرقها عملية النقل، وبالتالي يصعب استخدامها في تلبية الأوامر الطارئة أو مواجهة ظروف النقص المؤقت في العرض.
- يرتبط بالنقطة السابقة اضطرار المنتج أو الوسيط للاحتفاظ بكميات كبيرة من المخزون وهو ما يؤدي إلى انخفاض المرونة حيث لا يمكن عن طريق هذه الوسيلة الوصول إلى المراكز التجارية التي لا تقع على الشرايين المائية، مما يضطر المنتج أو الوسيط إلى استخدام وسيلة نقل أخرى لنقل البضاعة من الميناء إلى أماكن التخزين.
- تأثير الظروف الجوية وحالة البحار أو الأنهار على تدفق أو استمرار استخدام هذه الوسيلة. فقد يؤدي سوء الأحوال الجوية أو تجمد المياه في فصل الشتاء إلى تعطيل الملاحة وتأخير أو توقف حركة الشحن بهذه

4- خطوط الأنابيب

على الرغم من احتلال هذه الوسيلة المكانة الثانية بعد السكك الحديدية من حيث عدد الأطنان التي يتم نقلها فإن الكثير من الناس لا يعلمون حتى بوجودها والمعروف تاريخياً إن الإنسان استخدم الأنابيب بوساطة لنقل المياه من مكان إلى آخر منذ زمن بعيد ولكن استخدام الأنابيب وساطة للنقل لم يعرف على صعيد التجاري ولم تزد أهميته إلى بعد اكتشاف النفط والبدء باستغلاله على نطاق تجاري واسع حيث أن زيادة الطلب عليه في السوق العالمية دفع بالتفكير بنقله وإيصاله بمختلف الوسائل¹.

في القوت الحاضر تعتبر خطوط الأنابيب من أهم وسائل النقل خاصة في المسافات الطويلة ولكنها لا تصلح إلا في حالة السلع ذات الطبيعة السائلة أو الغازية ولهذا السبب نجد أن استخدام خطوط الأنابيب يكاد يقتصر على نقل البترول الخام ومنتجات البترول والغاز الطبيعي². وعلى الرغم من أن النقل بخطوط الأنابيب يتميز بالبطء الشديد إلا أن 24 ساعة وعلى مدار الأسبوع مما يعني أن هذا الأسلوب يستطيع.

أن ينافس الأساليب الأخرى من حيث عنصرى السرعة والتكلفة في نفس الوقت خاصة وأن احتمالات غير متوقعة محدودة نسبياً حيث لا تتأثر خطوط الأنابيب بالظروف الجوية مثلاً، كما تتميز هذه الوسيلة بانخفاض حجم الخسائر أو التلفيات المرتبطة بها وهذا راجع إلى طبيعة المواد المنقولة من جهة وحجم المخاطر التي يمكن أن تؤثر على خط الأنابيب محدودة نسبياً من جهة أخرى.

وتعتبر خطوط الأنابيب شأنها في ذلك شأن السكك الحديدية من الوسائل النقل التي تتميز بارتفاع تكاليفها الثابتة وانخفاض التكاليف المتغيرة ويرجع ذلك إلى التكاليف الباهظة التي تتطلبها مد خطوط الأنابيب

¹ عبد العلي الخفاف، جغرافية النقل والاتصالات والتجارة، دار الفكر والنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2000، ص 213.

² نهال فريد مصطفى، جلال العيد، المرجع سبق ذكره، ص 154.

إضافة إلى هذا فإنها تتطلب مواصفات قياسية في الجودة و الدقة الشديدة في طرق مدها و يد عاملة ماهرة تسهر على الصيانة لمنع تآكل أو الانفجارات التي يمكن أن تحدث¹.

المزايا

تتمثل أهم مميزات خطوط الأنابيب ما يلي:

- انخفاض التكلفة المتغيرة المصاحبة لاستخدامها.
 - مقدرتها على نقل كميات كبيرة من المنتجات في فترة زمنية قصيرة.
 - إمكانية الاعتماد عليها بدرجة كبيرة أو عدم تعرضها للأعطال أو بالظروف المناخية أو غيرها.
 - توافر الحماية للسلع التي يتم نقلها عن طريق حمايتها من التبخر أو التلوث أو الانسكاب.
- و من الملاحظ أن هذه الوسيلة ينتشر استخدامها في كثير من الدول المنتجة للبترول كما هو الوضع في دول الخليج العربي، و ذلك للفوائد المتعددة التي تعود على تلك الدول من استخدامها، حيث يسهل توصيل البترول و مشتقاته من أماكن الإنتاج أو مراكز التكرير إلى الموانئ حيث تقوم الناقلات الضخمة بنقله إلى الأسواق.

العيوب

- تتمثل أهم عيوب استخدام خطوط الأنابيب فيما يلي:
- ضخامة الاستثمارات اللازمة لمد هذه الخطوط.
 - اقتصر استخدامها على نوعيات معينة من المنتجات.

¹ هدى محمد سليمان، المرجع سبق ذكره، ص81.

خلاصة الفصل الثاني:

نظرا للأهمية المتزايدة لتبادل السلع والمنتجات بين مختلف المناطق أصبح نشاط النقل عاملا حاسما المؤسسة على المنافسة وبالتالي شرط أساسي لنجاحها واستمرارها وذلك من خلال الدور الذي يلعبه في التكامل بين الأسواق وكذا تأثيره على مختلف التكاليف الأنشطة لذلك كان لابد تسيير هذا النشاط من خلال إدارة منسقة ومتكاملة بين مختلف وظائفها و أنشطتها وهي إدارة شبكة الإا واعتباره جزءا بالغ الأهمية بها وذلك لتواجهه في جميع مراحلها، مما يسمح في الأخير للمؤسسة الى التوقعات الحالية والمستقبلية للزائن ، السرعة الاستجابة لرغباتهم إضافة إلى تحقيق جودة عالية وتقليل التكاليف الإجمالية لأنشطة شبكة الامتدا .

الفصل الثالث

دراسة حالة ميناء مستغانم

تمهيد:

ازدادت أهمية الموانئ في رفع كفاءة عملية النقل الدولي كنقطة انطلاق بين مواقع الإنتاج والاستهلاك والتي يتم تصنيفها ضمن قطاع الخدمات لان موانئ القطاع الإنتاجي ينتج خدمات مع إقامة العديد من المجمعات الصناعية داخل الموانئ طالما تؤثر المجالات التجارية لدرجة مهمة على مستوى المعيشة في المجتمع مثلما يؤثر مجال اللوجستيك ولهذا أصبح لازما على جميع العاملين بالموانئ أن يدركوا أهمية إدارة اللوجستيك وإدارة سلسلة الإمداد حتى يتمكنوا من العمل كفريق واحد و على غرار ذلك فميناء مستغانم من الموانئ الهامة في الاقتصاد الجزائري ، فما هو واقع اللوجستيك في ميناء مستغانم؟.

المبحث الأول: مؤسسة ميناء مستغانم EPI وهيكلها

المطلب الأول: مفهوم مؤسسة ميناء مستغانم EPI

1-تعريف مؤسسة ميناء مستغانم EPI أنشأت مؤسسة ميناء مستغانم بعد إعادة الهيكلة لقطاع الموانئ في 24 أوت 1982 بموجب المرسوم: 82-287 وبدأت المؤسسة نشاطها ابتداء من نوفمبر 1982 وتحصلت على الخدمات والتجهيزات الخاصة بالديون الوطني للموانئ المنحل ONP وكذلك تلك خاص بالشركة الوطنية للشحن والتفريغ المنحلة أيضا (SONAMA) كما اسند إليهما مهام القطر الموحولة فيما قبل للشركة الوطنية للملاحة (CMAN).

مؤسسة EPI عبارة عن شركة ذات أسهم تخضع إلى القانون التجاري والقانون المدني وتحمل في السجل التجاري رقم 01-0-88 ويبلغ رأس مالها الاجتماعي 25000.000 دج.

تحصلت مؤسسة ميناء مستغانم منذ 29 فيفري 1989 على استقلالية التسيير من الشركة الجزائرية الأولى التي كانت تتميز بوضعية مالية متوازنة.

منذ 1989 تم تحويل مؤسسة ميناء مستغانم من مؤسسة عمومية ذات طابع اجتماعي إلى المؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي.

2-المهام الأساسية للمؤسسة ميناء مستغانم EPI

تسيير الأملاك العمومية والمؤسسة واستغلال وتطوير الميناء.

احتكار عملية المناولة، نشاطات وعملية الشحن والقيادة وربط السفن .

القيام بأعمال الصيانة، التهيئة وتجديد البنية الفوقية للميناء .

القيام بكل عملية تجارية مالية، صناعية، منقولات، عقارات التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بالهدف الاجتماعي للمؤسسة.

المطلب الثاني: المصالح المعتمدة من طرف مؤسسة EPI وهيكلها

1-الإدارة العامة: يشرف على الإدارة العامة رئيس مدير عام الذي يعتبر المسير والمسؤول الأول في المؤسسة بالمساعدة مع مساعدة المدير العام، كما نلاحظ على مستوى الإدارة العامة وجود خليتين هما: خلية المراقبة تقوم بمراقبة كل شيء يحصل في المؤسسة وخليّة الدراسات والحسابات.

ومن خلال المخطط العام للمؤسسة يلاحظ أنه مقسمة إلى خمسة مديرات التي بدورها مقسمة إلى دوائر وتتفرع عن الدوائر مصالح وتتفرع منها الخلايا وبالتالي يمكن القول أنه يوجد ترابط دائم ومتواصلة بين مختلف مديرات المؤسسة.

2- مديرية الموارد البشرية والتكوين والوسائل

والتي بدورها تحتوي على 3 دوائر:

دائرة المستخدمين والتكوين: التي يتفرع منها 3 مصالح وهي

مصلحة المستخدمين والتكوين.

المصلحة الاجتماعية.

مصلحة الرواتب.

دائرة الشؤون الاجتماعية و الثقافية: والتي تنقسم إلى مصليحتين هي:

مصلحة النشاط الثقافي والرياضي.

مصلحة المستندات الاجتماعية.

دائرة الأعمال العامة وتحتوي على 3 مصالح هي:

مصلحة الوسائل العامة وتتدخل المصلحة في حالة شراء سلعة ما وشرف ع ليها رئيس المصلحة والعون الإداري.

مصلحة تسيير المخازن: تتكفل المصلحة بكل العمليات بالمخزن ويشرف على المصلحة رئيس المصلحة والمسير بالإضافة إلى أمين المخزن.

مصلحة التموين: تهتم هذه المصلحة بكل موردي المؤسسة ويشرف عليها رئيس

المصلحة وعاونين أو أكثر مكلفين بالشراء.

3- مديرية الاستثمارات والتجارة

وتعتبر رأس المؤسسة تحتوي على دائرتين هما:

- دائرة التجارة: وتحتوي على مصليحتين:

مصلحة الفواتير وعقارات البناء.

مصلحة الإحصاء.

- دائرة الشحن والتفريغ: وتحتوي على مصليحتين هما:

مصلحة المخازن: تقوم بعملية التخزين تحت إشراف رئيس المصلحة والمكلفين بالمخازن.

مصلحة الشحن والتفريغ.

وتضم أيضا 3 خلايا وهي: خلية التسويق، خلية الدراسات والتهيئة، و خلية الدراسات القانونية.

4- مديرية الأشغال والصيانة

وتحتوي على دائرتين هما:

دائرة الصيانة: وتحتوي على مصلحتين:

مصلحة الأدوات والعتاد.

مصلحة الصيانة.

- دائرة الأشغال: وتحتوي على مصلحة واحدة هي:

مصلحة الأشغال والنظافة.

5- مديرية قيادة الميناء:

وتنقسم إلى دائرتين هما:

- دائرة الشرطة والأمن: وتشكل من فرقتين هما:

فرقة حراسة الميناء والأمن.

ضباط الميناء.

- دائرة الملاحة: وتحتوي على محطتين هما:

محطة إدارة المركب والربط.

محطة الجرد والدفع التي تقوم بتقييد الباخرة.

6- مديرية المالية والمحاسبية

هي أساس المؤسسة حيث أنها تجمع ما بين كل المديريات وتتفرع إلى دائرتين هما:

- دائرة المحاسبة العامة: وتحتوي على مصلحتين هما:

مصلحة المحاسبة العامة.

مصلحة المحاسبة التحليلية.

- دائرة المالية: وتحتوي على مصلحتين هما:

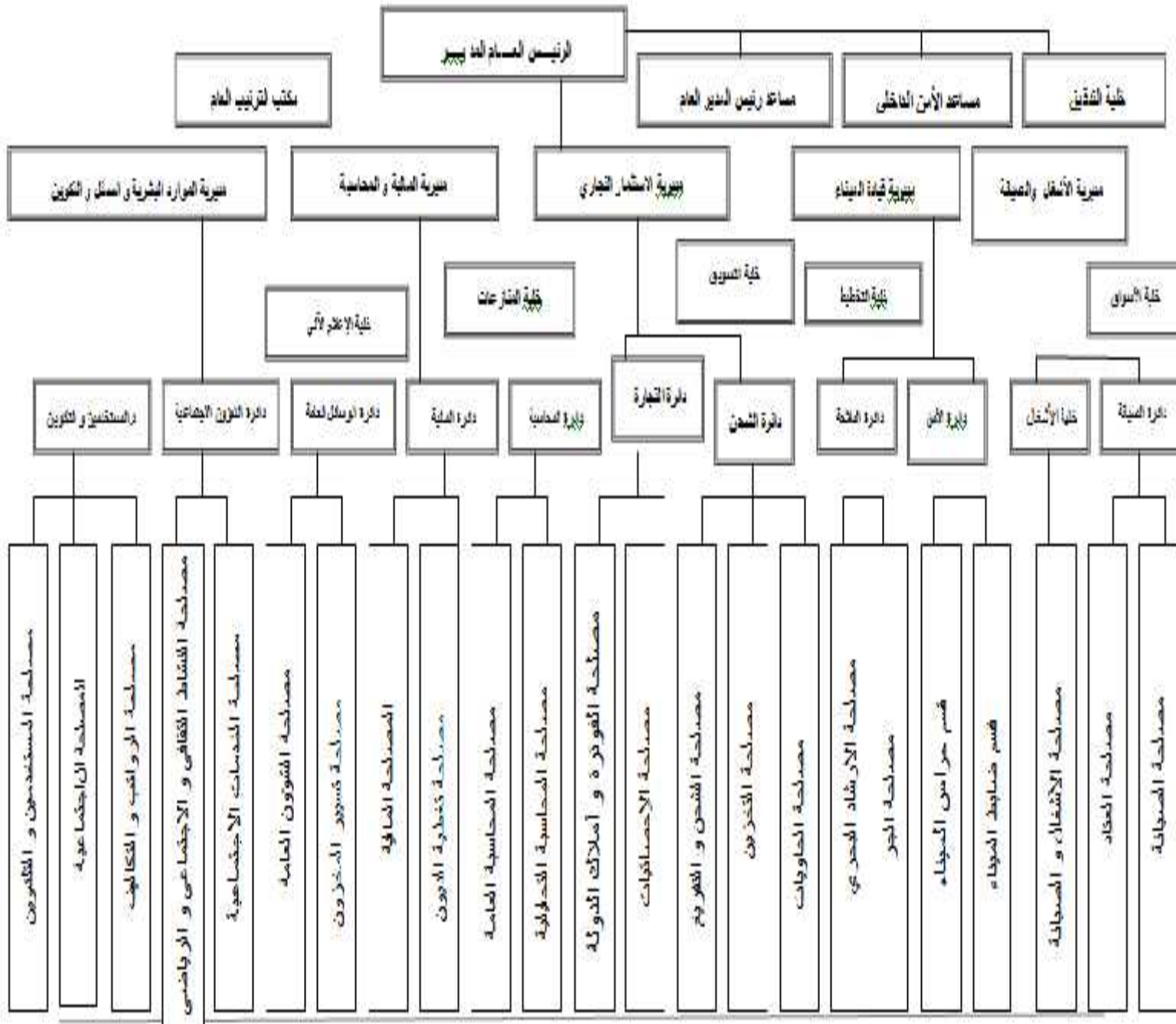
مصلحة المالية.

مصلحة المقبوضات.

- هياكل المؤسسة

إن التقسيم الإداري والوظيفي للمديريات والدوائر والمصالح والخلايا يساعد في التواصل بينها ويؤدي أيضا إلى حسن سير العمل فالهيكل التنظيمي والوظيفي لأي مؤسسة يساعدنا في معرفة مدى الترابط والتكامل بين الوظائف والأقسام ويظهر لنا الاستراتيجية المتبعة في تسيير المؤسسة. ممتل في الشكل رقم (02)

الشكل رقم (02) الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة ميناء مستغانم



المبحث الثاني: اللوجستك الميناء

المطلب الأول: تداول البضاعة في الميناء

عملية وصول أو استلام البضاعة للعميل تتوقف على مجموعة من العناصر والتي تعتبر أساسية وتخص كافة الأشخاص الذين يتعاملون مع مؤسسة الميناء، بدءا من وصول السفينة إلى الخروج منها وكل عملية لوجستك تهم العميل من حيث الوقت والمكان المناسب كما تم الإشارة إليها في الفصول السابقة وعليه يعتبر تداول البضاعة في الميناء وكذلك سريانها على الأرضية من تفرغ أو شحن أو تخزين... الخ يعتبر أمرا بالغ الأهمية كذلك بالنسبة للعميل لأنه يرتبط ارتباطا مباشرا مع عدة عملاء آخرين.

مما يتوجب عليه التعامل مع النظام الخاص بالميناء فيما يتعلق بكل الإجراءات والخطوات الضرورية لذلك.

1-مراحل تداول البضاعة في الميناء

تمر عملية البضاعة في الميناء بعدة مراحل والتي يمكن تقسيمها إلى مرحلتين بحيث تمثل الأولى مرحلة دخول السفينة إلى الميناء ورسوها على الرصيف أما المرحلة الثانية فتمثل سريان البضاعة على أرضية الميناء.

2-- دخول السفينة إلى الميناء

قبل وصول السفينة إلى ميناء يجب أن يشعر وكيل الباخرة قبل وصول سفنهم إلى الميناء بمدة 24 ساعة على أقل وذلك بإرسال وثيقة طلب رصيف (Demande poste quai) لحجز مركز على الرصيف مع تحديد ما يلي:

اسم السفينة ورايتها وتاريخ وساعة وصولها وكذا مدة التوقف المتوقعة والخصائص الأساسية للسفينة لا سيما حمولتها وطولها وعرضها والمسحوب الأقصى للسفينة عند وصولها.

يجتمع ممثلي قيادة الميناء مع مسؤول عن عملية الشحن والتفرغ وبحضور معتمد جمركي يتكلف بالسلعة وذلك من أجل تخصيص مركز للسفينة على الرصيف.

وعند وصول السفينة إلى الميناء تتم ثلاث عمليات متتابعة هي الإرشاد، القطر والربط حيث أن هذه العمليات ترتبط ارتباطا وثيقا ببعضها وذلك من أجل سلامة السفن وحمولتها.

1-2- الإرشاد: هي المساعدة التي تمنح للربان التوجيه وقيادة سفنهم عند دخولها وخروجها من الموانئ وتتم من طرف مستخدمين مؤهلين تابعين لسلطة الميناء ويحتوي الميناء لهذه العملية ثلاث سفن للإرشاد (Peoltine) واثنتين من زورق الإرساء.

2-2- القطر: ويقصد بها جرودفع السفن بواسطة القاطرة وهي تساعد السفينة في عملية الرسو على الرصيف والخروج من الرصيف أيضا ونمتلك سلطة الميناء قاطرة واحدة يسر 2 (Remarque Issuer).

2--3-عملية الربط: وهي عملية إمساك حبال السفن والقيام بعقدتها وفكها في الأجهزة على مباني الإرساء باستعمال براميل الربط Bollord.

3- سريان البضاعة على أرضية الميناء

عند وصول السفينة وإرسائها على الرصيف، فإنها تتم ثلاثة مراحل متتابعة لتفريغها من البضائع حتى تسليمها إلى أصحابها وهذه مراحل هي:

- مناولة البضائع.

- عملية التخزين.

- عملية تسليم والتسلم.

وهذه العمليات يجب أن تتم بمعدل متوازن وذلك للمحافظة على عملية سريان البضاعة على الرصيف بكفاءة دون حدوث أي معوقات.

3-1- مناولة البضائع: تعطي هذه العملية نقل البضاعة من عنابر السفينة إلى الرصيف أو العكس وتحتوي أيضا على عملية تجهيز البضاعة لرفعها بواسطة معدات الشحن والتفريغ وذلك بفتح دعائم السفينة وحل البضائع المربوطة وتعتمد كفاءة المناولة البضائع على طريقة إنزال البضاعة بأمان ومن الأفضل أن يتم إنزالها على الشاحنات، فالبضاعة التي تم إنزالها لابد أن يتم نقل البضائع من الرصيف إلى أماكن تخزين حتى لا يحدث أي اختناق يؤثر على عملية مناولة البضاعة.

3-2- عملية التخزين: يتم فيها رص وتنسيق البضاعة في ساحة تخزين وتوجد ساحة تخزين مكشوفة والتي تمثل فنية الميناء وتوضح فيها البضائع ذات الحجم الكبير التي لا تتعرض للتلف مثل السيارات وساحات التخزين المغطاة توضع فيها البضائع ذات الحجم الصغير التي تتعرض للتلف.

3-3- عملية التسليم والاستلام: وتمثل أواخر مرحلة من مراحل سريان البضاعة على أرضية الميناء ويتم نقل بضائع من أماكن تخزينها ووضعها على شاحنة العميل وتسليم له بعد إنهاء جميع المعاملات الجمركية.

هذه المراحل التي تمر بها البضاعة في الميناء في حالة استرداد أما في حالة تصدير تمر بهذه المراحل لكن بطريقة عكسية أي يتم تسليم البضاعة إلى الميناء ، تخزين البضاعة أي نقلها من أماكن التخزين إلى أرصفة ثم شحن البضاعة في السفينة.

المطلب الثاني: - تحليل وتقييم اللوجستيك في الميناء

على الرغم من أن كل منشأة تدير عملياتها اللوجستكية بنفسها إلا أن اللوجستيك ليس على نفس القدر من الأهمية بالنسبة لجميع المنشآت، اللوجستيك في الميناء يركز على سيطرة على أعمال الشحن والتفريغ من حيث اختيار وسائل ومعدات المناولة وتحديد مساحات التخزين في الوقت المناسب والمكان المناسب بهدف المحافظة على سلامة البضائع والبتالي تحقيق رضا العملاء وترتبط كفاءة مناولة حسب عدد البالات المستعملة لذلك ويمتلك الميناء فهذه العملية 74 آلة شحن وتفريغ تختلف حسب نوع استعمال وسعتها .

خلاصة الفصل الثالث

وأخيرا يمكن القول أن إدارة اللوجستيك أصبحت الآن علما بحد ذاتها و أهم جزء فيها هو تدريب العاملين في الموانئ من أجل العمل بروح الفريق الواحد في كل ميناء لتحقيق الهدف النهائي هو إنشاء نظام مثالي للإمداد يتسم بالكفاءة والوفرة في التكاليف ولكن هذا المفهوم مازال غامضا بحيث يقتصر على توفير وسائل النقل لتسليم البضاعة إلى العميل والمؤسسة لا تمتلك هذه الوسائل كما يمكن القول بان تكلفة مناولة البضائع والتخزين تمثل جزء كبير من تكلفة النقل البحري وبالتالي جزء من تكلفة اللوجستيك التي يهتم بها المتعاملين مع الميناء.

الخاتمة العامة

خاتمة عامة

ازدادت أهمية اللوجستيك في السنوات الأخيرة حيث بدأت الأعمال التجارية في إدارة أنشطة سلسلة الإمداد بطريقة متكاملة، بمعنى التفكير في المنتجات والخدمات التي تتدفق من مصادر المواد الفعالة للإمداد والتموين يمثل عنصرا أساسيا لتحسين أرباح المنشأة والأداء التنافسي وترجع أهميته لأنه يربط ما بين أنشطة متنوعة مثل النقل والتخزين والشراء وتشغيل أوامر العملاء بهدف إحكام الرقابة على جميع أنشطة الحركة والتخزين التي تساعد على تدفق المنتج من مرحلة اقتناء المادة الخام حتى مرحلة وصول في شكله النهائي صالح للاستخدام إلى العملاء والمستهلكين في الوقت المناسب والمكان المناسب وبالشكل المناسب وبأقل تكلفة ممكنة.

لذلك تسعى الإدارة إلى تحقيق التنظيم والرقابة فيأتي النقل في أولوية هذه المهام والاختيار من بين مجموعة من البدائل، ولذلك فإن القرار يجب أن ينطلق من أحكام ومبادئ النقل وسلامته .

والنقل يعد خدمة العملاء النتيجة لذلك، كما أن القرار اللوجستي يقوم على معلومات قل والتخزين والمناولة والتكاليف المرتبطة بكل نظام، وذلك لتوصل إلى الأسلوب الأمثل في تنفيذ المهام .

النقطة الرئيسية والجوهرية في هذا المجال. ولا بد من الرقابة على اللوجستيك لأنه في الخطة اللوجستية والتأكد من أن تلك الخطة هي في موضع التنفيذ، ولكن هذا لا يكفي لكي يساهم في تحقيق رضى العملاء وتحقيق الميزة الـ بمستوى جودة خدمات في تحقيق على النحو الذي يقابل متطهم وتوقعاتهم بل وربما على النحو الذي يفوق توقعهم وفي سبيل تحسين التكلفة ومتطلبات أقل لرأس المال خدمة العملاء .

كما أن أهمية اللوجستيك تختلف حسب طبيعة و نشأة ويعتبر "ميناء مستغانم" العمومية الخدمتية التي تسعى إلى تقديم الخدمات بصورة تبعث على حيوية النشاط الـ بالأسواق، وتبع من أجل ذلك نظاما لوجيستيا معينا، يسمح لها من تسيير أنشطتها والتحكم في مستوى أداء وظائفها، وهذا النظام اللوجستي يعتمد بصورة كبيرة على ٤ لما له من علاقة مباشرة بوقت الخدمة وتكلفتها إلى أنه نظام يختلف عن ذلك المتبع في المؤسسات الصناعية والإنتاجية وهي الخدمتية منها وهي تسعى دائما إلى تحسين أدائه .

- إن وظيفة في شأنها شأن الوظائف والأنشطة الأخرى للمنشأة يتم أداؤها من خلال عناصر العملية الإدارية وتمارس فيها كافة وظائف المدير من تخطيط وتنظيم الرقابة.

نظر للصعوبات التي تواجه في إجراء ميدانية وبالأخص في مؤسسة خدمتية مستغانم يصعب سة وبالتالي يصعب الحكم على صحة الفرضيات.

تقييم الفرضيات:

- بالنسبة للفرضية الأولى يمثل النقل دور كبير في أنشطة اللوجستك ومنه الفرضية صحيحة
- للنقل دور كبير في رفع الأداء اللوجستي وهذا من خلال الدراسة الميدانية للمؤسسة ودورها في تقديم خدماتها بجودة عالية وبالتالي الفرضية صحيحة.

نتائج البحث:

بصفة عامة تظهر نتائج الدراسة من خلال الجانب النظري والتطبيقي.

النتائج النظرية:

- ان المفهوم المتكامل للوجستك اللوجستك تحتاج لكفاءات عالية وواعية بمهامها.
- الخدمات اللوجستية وخاصة النقل منها تساعد المؤسسة في تحقيق أهدافها.

النتائج التطبيقية:

- تقدم المؤسسة خدمات نقل ذات جودة عالية.
- عدم وجود ثقافة لوجيستية صحيحة في المؤسسة.

ملخص

يُعدّ من الأنشطة الهامة والحيوية في أي منشأة سواء كانت تعمل في الإنتاج أو التصنيع بكافة مجالاته تتوقف كفاءته وفعاليتته على كيفية إدارته.

تُعدّ وظيفة مهمة من وظائف المؤسسة الذي تعتمد عليه في تلبية احتياجاتها المادية وذلك من خلال النشاطات التجارية الإِ التي تقوم عليها المؤسسة.

إدارة نشاط اللوجستيك هو نشاط المسؤول عن كل ما يتجه من وإلى المنشأة، ومعرفة مكانة وظيفة اللوجستيك وأهميته بنسبة .

هـ بعض المفاهيم والأبعاد الأساسية للإدارة اللوجستية والتي تأتي في مقدمتها تعريف هذا الحقل الإداري وتحديد مفهوم سلسلة الإمداد كما يتناول الفصل الأهمية التي ينفرد بها قطاع النقل والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

وكما يعتبر النقل المحرك الرئيسي ت قيمة كلية لمختلف الأنشطة اللوجيستية المتعلقة، وله دور كبير في أنشطة اللوجستيك.

كما له دور كبير في رفع الأداء اللوجستي وهذا من خلال الدراسة الميدانية للمؤسسة ودورها في تقديم خدماتها بجودة عالية .

وبالتالي فإن الخدمات اللوجيستية وخاصة النقل منها تساعد المؤسسة في تحقيق أهدافها.

Résumé :

Summary logistic is an important and vital activity in any facility, whether it works in production or manufacturing in all its fields, its efficiency and effectiveness depend on how it is managed.

Logistics has become an important function of the organization, which depends on it to meet its material needs through the commercial and productive activities on which the institution is based.

The management of the logistics activity is the activity responsible for everything that goes to and from the facility, knowing the position of the logistics function and its importance in relation to the organization.

This research has dealt with some of the basic concepts and dimensions of logistics management, which come in the forefront of defining this administrative field and defining the concept of the

supply chain. The chapter also deals with the importance that is unique to the transport sector and the goals it seeks to achieve.

Transportation is also the main driver of logistics as it adds overall value to various logistical activities related to the transportation function, and it has a major role in logistics activities.

It also has a major role in raising the logistical performance and this through field study of the institution and its role in providing its services with high quality.

Thus, logistical services, especially transportation, help the organization achieve its goals.

الكلمات المفتاحية

اللوجستيك. خدمات النقل. الجودة.

key words:

Logistics, Transportation Services, Quality.

قائمة المراجع:

1-الكتب باللغة العربية:

- 1- المفاهيم الحديثة في إدارة خدمات النقل و اللوجستيات، تأليف فريق من الخبراء المنظمة، اشراف د: عبد القادر فتحي لاشين،
- 2- محمد عبد العليم صابر، إدارة اللوجستيات، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي الإسكندرية، مصر 2008،
- 3- نهال فريد مصطفى، جلال العبد، إدارة اللوجستيات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر 2004.
- 4- علي فلاح، زكرياء أحمد، إدارة الأعمال اللوجستية، الدار الميسرة، الطبعة الأولى، الأردن 2012
- 5- تفييدة على هلال: إدارة المواد والإمداد ، الطبعة الأولى ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني مصر 2002.
- 6- رسمية زئي قرياص، عبد الغفار حنفي، الإدارة الحديثة في إدارة الإمداد و المخزون، الدار الجامعية، 2004.
- 7- حمادة فريد منصور، مقدمة في اقتصاديات النقل، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر 1998.
- 8- ثابت عبد الرحمان إدريس، مقدمة في ادارة الاعمال اللوجستية الدار الجامعية، الإسكندرية ، مصر، 2003.
- 9- أحمد عبد المنصف محمود، اقتصاديات النقل البحري، مكتبة الإشعاع الفني، الطبعة الأولى، 2001.
- 10- شريف محمد ماهر، إدارة النقل البحري (التجارة الخطية فعاليات التطبيق- متطلبات الريادة).
- 11- المشوحي احمد سليمان،
- 12- سعيد عبده، أسس جغرافية النقل، مكتبة أنجلو المصرية للطباعة والنشر، مصر 2003.
- 13- محمد توفيق ماضي إسماعيل السيد، إدارة المواد والإمداد، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- 14- عبد العلي الخفاف، جغرافية النقل و الاتصالات و التجارة، دار الفكر للطباعة و النشر، الطبعة الأولى.
- 15- جمال الدين محمد المرسي، إدارة الشراء والإمداد، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.
- 16- حامد محمود عبد الرزاق، اقتصاديات النقل الدولي (البري، البحري، الجوي)، الدار الجامعية.
- 17- كمال حمدي، عقد الشحن و التفرغ في النقل البحري، شركة جلال للطباعة الإسكندرية، الطبعة الثانية.
- 18- هدى محمد سليمان، اقتصاديات النقل البحري، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، 2002.
- 19- د: عبد القادر فتحي لاشين، المفاهيم الحديثة في إدارة خدمات النقل و اللوجيستيات تأليف فريق من الخبراء المنظمة.

2-الكتب باللغة الفرنسية:

- 1-Philippe Vallin, la logistique -modèles et méthodes du pilotage des flux op cit.
- 2-Jacques pons, transport et logistique-maillon déterminant de la supply Chain .op cit .
- 3-Jves primor, logistique-production-distribution-soutien.

مذكرات

عبد العزيز بن قيراط ، أداء وجودة خدمات اللوجيستية ودورها في خلق القيمة:مذكرة مقدمة ضمن متطلبات
نيل شهادة ماجستير السنة الجامعية 2009-2010.

المجلات

مجلة الاقتصاد و المناجمت السياسات الاقتصادية - واقع و آفاق، عمان، 2000.

مواقع الانترنت

منتدى التجارة واللوجستيك، تعريف النقل وأهميته

<http://commerce –logistique a la fdal.net>

02..... مقدمة عامة

الفصل الأول : اللوجستيك (مدخل نظري)

05..... تمهيد

06..... المبحث الأول: مفاهيم عامة حول اللوجستيك

06..... المطلب الأول : مفهوم اللوجستيك

07 المطلب الثاني : التطور التاريخي لمفهوم اللوجستيك

09 المطلب الثالث: أنواع اللوجستيك

11..... المبحث الثاني :استخدام اللوجستيات وقطاعاته المهنية

11..... المطلب الأول: استخدام اللوجستيات

12..... المطلب الثاني: وظيفة اللوجستيك و علاقته بالوظائف الأخرى في المؤسسة

14..... خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: دور النقل في عملية اللوجستيك

16..... تمهيد

17..... المبحث الأول: مفهوم النقل

17..... المطلب الأول: تعريف النقل

18..... المطلب الثاني:وظيفة النقل وأهميته

20..... المطلب الثالث: مكونات نظام النقل في شبكة اللوجستيك

23..... المبحث الثاني: إدارة خدمات النقل في اللوجستيك ومعايير المفاضلة بين وسائله

23..... المطلب الأول: معايير المفاضلة بين وسائل النقل

26..... المطلب الثاني:التنسيق بين وسائل النقل

27..... المبحث الثالث: أنواع وسائل النقل ومراحل تطورها

27..... المطلب الأول: مراحل تطور وسائل النقل

29..... المطلب الثاني: أنواع وسائل النقل

37..... خلاصة الفصل الثاني

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمؤسسة مستغانم

39..... تمهيد

40..... المبحث الأول: مؤسسة ميناء مستغانم EPM وهيكلها

40..... المطلب الأول: مفهوم مؤسسة ميناء مستغانم EPM

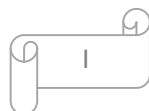
40..... المطلب الثاني: المصالح المعتمدة من طرف مؤسسة EPM وهيكلها

45..... المبحث الثاني :اللوجستيك الميناء

45..... المطلب الأول: تداول البضاعة في الميناء

47..... المطلب الثاني: - تحليل وتقييم اللوجستيك في الميناء

48..... خلاصة الفصل الثالث



50.....	خاتمة
52.....	ملخص
54.....	قائمة المراجع



قائمة الجداول

23	الجدول رقم 01: ترتيب وسائل النقل من حيث معايير المفاضلة بينها
----	---

قائمة الاشكال

19	الشكل 01: مكونات نظام النقل في شبكة اللوجستيك
40	الشكل رقم (02) الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة ميناء مستغانم

قائمة الاختصارات والرموز

مؤسسة ميناء مستغانم	EPI
---------------------	-----

